يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

* الاثنين ٨ تموز ١٩٩١، الموافق ٢٦ ذو الحجة ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/٤٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٣٠ شاقل * יום שני 8.7.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 47/48 - 8.7.1991 - Price: 1.30 Shekel

على الرغم من ادعاءات الحكومة اللبنانية

القيادة الفلسطينية في جنوب لبنان تؤكد انها سلمت اسلحتها الثقيلة

■ مئات الجنود يطوقون مدينة صيدا ويعتقلون العشرات ويصادرون اكثر من الف قطعة سلاح ■

■ صيدا - و.ص.ف - ادعت الحكومة اللبنانية، امس الاحد، ان كمية الاسلحة الثقيلة والمتوسطة التي سلمتها منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول في جنوب لبنان الى الجيش اللبناني «غير كافية». بينما اكد مسؤول

● البقية على ص ١٠ ●

اجماع في جلسة الحكومة، امس:

الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان باق.. حتى اشعار آخر!

• آرنس: ليست لدينا أية نية للانسحاب من جنوب لبنان حتى لو توصلت سوريا الى املاء ارادتها على «المنظمات الارهابية»! • جيش لحد يقوم بحملة لطمأنة السكان بأن «انتشار الجيش اللبناني لن يغير الوضع»! •

■ موشيه آرنس ■

■ انطوان لحد ■

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمع الوزراء، في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية امس الاحد، على رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني «ما دامت هناك قوى اجنبية وحكومة دمى في لبنان»، كما جاء في قرار المجلس.

وقال وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان اسرائيل «ليست عندها اية نية للانسحاب من جنوب لبنان». واشار الى ان هذا الموقف سيبقى حازما «حتى لو توصل السوريون الى املاء ارادتهم على المنظمات الارهابية»، في

● البقية على ص ١١ ●

تحذير اسرائيلي الى سوريا!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت الحكومة الاسرائيلية سوريا، امس الاحد، من حدوث عمليات تسلل جديدة انطلاقا من اراضيها.

وقررت الحكومة، خلال اجتماعها الاسبوعي، تحميل دمشق من الآن فصاعدا وكذلك مراقبي الامم المتحدة في هضبة الجولان مسؤولية اي هجوم ارهابي على مواقع للجيش الاسرائيلي في الجولان.

وكان جندي اسرائيلي قتل، ليل الثلاثاء - الاربعاء، خلال عملية تسلل قامت بها مجموعة مسلحة مناهضة لاسرائيل انطلاقا من الاراضي السورية بعد ان قدمت من لبنان. واجتازت هذه المجموعة الحدود السورية - الاسرائيلية وهاجمت موقعا اسرائيليا. واطلق افراد المجموعة قذائف صاروخية مضادة للدروع على الموقع الاسرائيلي فقتلوا احد الجنود.

وتعود آخر عملية تسلل جرت في هذه المنطقة الى العام ١٩٧٥.

الالماني شتيش يفوز ببطولة ويمبلدون لكرة المضرب

● مايكل شتيش - بهجة النصر على المصنفين اول وثانيا ●

● لندن - و.ص.ف - احرز الالماني مايكل شتيش، المصنف سادسا، بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب بعد فوزه على مواطنه بوريس بيكر ٦ - ٤ و ٧ - ٤ و ٦- ٤ في المباراة النهائية امس الاحد في ساعتين و٢٢ دقيقة.

وهي المرة الاولى التي يحرز فيها شتيش (٢٣ عاما) بطولة كبرى.

وفي طريقه الى الفوز باللقب الانكليزي فاز شتيش على السويدي ستيفان ادبرغ وبيكر المصنفين اول وثانيا في العالم في الدورين نصف النهائي ثم النهائي.

وسدد شتيش في مباراته وبيكر ١٦ ارسالا نظيفا «ايس» و٩٨ ارسالا نظيفا على مدى البطولة.

قرار تجميد امتحانات التوجيهي في الضفة بين التأييد والمعارضة ■ «الادارة المدنية» الاحتلالية تحاول تبييض صفحتها على حساب الاردن!■

{اقرأ تحليلا اخباريا - على ص ٤}

الملك حسين يصدر مرسوما بالغاء الاحكام العرفية في الاردن



■ عمان - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني، حسين، أصدر مرسوما بالغاء الاحكام العرفية المعمول بها في البلاد منذ العدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ وذلك في رسالة وجهها، امس الاحد، الى رئيس الوزراء الجديد، طاهر المصري، الذي تسلم منصبه في ١٩ حزيران الماضي.

وورد المرسوم في رسالة وجهها الملك الى المصري ردا على اقتراح من مجلس الوزراء، يوم الجمعة (٧/٥)، وتضمن «تعليمات الغاء تعليمات الادارة العرفية لسنة ١٩٩١» على ان يعمل بها من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

لتأكيد معارضة أي دور للامم المتحدة

اسرائيل تقلل من شأن زيارة الممثل الشخصي لدي كوليار!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى الممثل الشخصي لخافيير بيريز دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، ادوارد برونر، امس الاحد، وزير الخارجية دافيد ليفي.

وعلى أثر اللقاء، الذي استمر ساعة، صرح برونر للصحفيين بأنه لم يحضر الى اسرائيل لاسداء النصح وأنه من الواضح له ان العملية السياسية تقودها، حاليا، الولايات المتحدة!

وكان برونر وصل الى البلاد، مساء امس الاول، في «مهمة عمل». وينتظر ان يلتقي، اليوم، كلا من رئيس الحكومة، اسحق شمير ووزير «الامن»، موشيه آرنس وزعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس.

وذكرت الصحف ان المسؤولين الاسرائيليين حاولوا التقليل من شأن هذه الزيارة لاظهار معارضتهم لمشاركة الامم المتحدة في عملية السلام. وشدد ليفي خصوصا على ان بلاده لم توافق على زيارة برونر الا بعد ان اشترطت عدم محاولة هذا الاخير اشراك الامم المتحدة في عملية السلام.

وكان دي كوليار اختار برونر منذ عدة اشهر كموفد للامم المتحدة بموجب القرار ٢٤٢ لمجلس الامن الذي تم التصويت عليه في تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ويطلب من الامين العام للامم المتحدة تعيين ممثل خاص للشرق الاوسط.

وترجع آخر مهمة قام بها دبلوماسي تابع للامم المتحدة في اطار القرار ٢٤٢ الى عام ١٩٧٢ وكانت مهمة غونار يارينغ.

شكر على تعاز

آل الجيوسي وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بخالص شكرهم وامتنانهم الى كل من شاطرهم عزا ءهم بوفاة فقيدهم المرحوم

جميل سيف الدين الجيوسي

(ابو حسن)

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او التعزية في الصحف وارسال البرقيات.

انا لله وانا اليه راجعون

آل الجيوسي - جلجولية

نعي

● اولاد المرحوم نمر شاهين وجميع آل شاهين وآل موسى واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى والدتهم المرحومة

بدرة سعد موسى

(ام ناهي)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ٩١/٧/٨ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

فلسطين مستعدة للسلام - هل اسرائيل مستعدة؟

■ قال ابي نتان في الاسبوع الماضي، في تونس، انه واثق بان اجوبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اسئلته سوف تحدث «وجع رأس» كبيرا لحكومة شمير.

وبالفعل فقد جاءت اجوبة عرفات (النص الكامل في «الاتحاد» - امس) وثيقة تاريخية تجسد وتطور قدما مبادرة السلام الفلسطينية.

في اجوبة عرفات النقاط الجوهرية الاساسية التالية:

* الفلسطينيون، شعبا وقيادة، مستعدون للسلام على أساس مبدأ دولتان لشعبين - فلسطين الى جانب اسرائيل.

* م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وكل «بحث» عن تمثيل آخر للفلسطينيين هو مضيعة لوقت ثمين.

* م.ت.ف مستعدة لالغاء كل بند في الوثائق الفلسطينية (الميثاق الوطني وغيره) ينكر بقاء اسرائيل او يهددها على ان تلغي اسرائيل، ايضا، كل بند في وثائقها ينكر وجود او يهدد الدولة الفلسطينية.

* م.ت.ف ستعمل، لمجرد بدء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية كل ما في وسعها لوقف اية اعمال عنف، بشرط ان يكون هذا متبادلا، ايضا.

* في كل مناطق العالم يقام السلام من خلال مفاوضات بين الاعداء، وم.ت.ف مستعدة لمفاوضة حكومة اسرائيل، «بدون شروط مسبقة».

* الفلسطينيون مستعدون لاقصى المرونة وللقبول بكل آلية للحل، بما في ذلك الحلول المرحلية، بشرط ضمان احترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، في نهاية المطاف.

* فلسطين مستعدة لنزع السلاح، لكل ترتيب يضمن امن اسرائيل وامن فلسطين ايضا. والسلام يجب ان يضمن الامن والاستقرار والعدل والحرية والتطور الامن لكل شعوب المنطقة ودولها، بما فيها اسرائيل وفلسطين.

وبينما يسجن شمير نفسه وحكومته في «غرفة مغلقة» من العقلية القومجية الفظة والمتطرفة والظلامية، فان عرفات، باسم شعب فلسطين ينطلق من موقف انساني معلنا «نعم، نحن على استعداد لتقديم التضحيات التي ستحول احلامنا الى حقيقة، وهذا يعود بالنفع على جميع شعوب المنطقة، بحيث يرفرف السلام فوق ارض السلام من اجل اطفالنا واطفال الاسرائيليين وكما يقول الاسرائيليون: اذا اردتم فلن يكون هناك مستحيل. وقد حان الوقت لكي تتمتع المنطقة وسكانها بالامن والسلام والحرية والعدالة وان تتطلع لحياة افضل، من اجل مستقبل ابنائنا». اننا نناشد كل قوى السلام، اليهودية والعربية في اسرائيل الى رؤية الاهمية السياسية الكبرى لموقف م.ت.ف الذي اكده، مجددا، ياسر عرفات، والى تصعيد النضال الشعبي - البرلماني من اجل تحقيق السلام العادل والدائم والواقعي على اساس عدم احتلال - استعباد شعب لشعب آخر، بل على اساس الحرية والاستقلال لكلا الشعبين باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ابي نتان توقع احداث «وجع رأس» لحكومة شمير.. ونحن نخشى انه لا يوجد اطلاقا رأس حتى يصاب بالوجع. اما شعب اسرائيل فهو مدعو الى اخذ مصيره بيده لضمان مستقبله!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٦٥٩٩١

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

للمرة الاولى وباغلبية مطلقة:

المجلس السياسي للحركة الكيبوتسية الموحدة يقر الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس السياسي للحركة الكيبوتسية الموحدة، باغلبية مطلقة، الاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين. وذلك في الاجتماع الذي عقد في «كفار هحوريف» في الجولان المحتل!!

وجاء في القرار ان المجلس يدعو الى دفع المفاوضات والتسوية السلمية مع الفلسطينيين قدما والتي يجب تنفيذها على مراحل وتقوم على اساس ضمان امن اسرائيل والاعتراف بالحقوق الوطنية للفلسطينيين.

وفي قرار حول القضية الفلسطينية دعا المجلس دولة اسرائيل الى انجاز الحكم الذاتي في المناطق المحتلة كمرحلة اولى على طريق التسوية السلمية الدائمة. واجراء محادثات مع وفد فلسطيني او وفد فلسطيني - اردني يجب انتخابه في انتخابات حرة او بالاتفاق.

واسقطت من على جدول الاعمال الاقتراحات الداعية الى اجراء مفاوضات مع اي وفد بما فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول موضوع هضبة الجولان السورية المحتلة اقر المجلس دعوة حكومة اسرائيل الى اجراء مفاوضات بشأنها لتحقيق تسوية دائمة تحقق السيادة الاسرائيلية على الجولان المحتل!! وان الحركة الكيبوتسية الموحدة تلتزم، وتدعو الحكومة الى ذلك، باجراء اعمال تطويرية في الجولان لتعزيز الاستيطان!

وقرر المجلس، ايضا، ان حركة الكيبوتسات الموحدة ستعمل على تعزيز التعاون السياسي مع الكيبوتس القطري وستبادر الى المسار المشترك بين حزب «العمل» و«مبام» عشية الانتخابات البرلمانية العام المقبل ١٩٩٢. والعمل بين اوساط القوى الداعية للسلام على اساس «سلام مقابل الارض» من اجل ان تكون هذه القوة ذات تأثير فاعل في تقرير مستقبل البلاد.

لجنة منطقة المثلث في اجتماعها

تنشيط عملية جمع اشتراكات «الاتحاد»

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت لجنة المثلث للحزب الشيوعي اجتماعها الدوري يوم السبت (٧/٦) في نادي الحزب في الطيرة باشتراك لجنة المراقبة المنطقية.

وقدم سكرتير المنطقة، محمد عبد الكريم منصور، بيانا سياسيا وتنظيميا تناول فيه قضايا التنظيم في فروع المنطقة والتحضيرات لمؤتمر الجبهة وعملية جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد».

وخلال النقاش حول البيان قدم اعضاء لجنة المنطقة العديد من الاقتراحات حول الابحاث المطروحة، اجملها سكرتير المنطقة عند نهاية الاجتماع.

ثم اتخذ الاجتماع عددا من القرارات التنظيمية والسياسية كان من ابرزها:

● العمل على تنشيط التنظيم في فروع الحزب في المنطقة، وعقد اجتماعات تحضيرية لفروع الجبهة المحلية تحضيرا للمؤتمر المقبل.

● تنشيط عملية جمع الاشتراكات لـ «الاتحاد» خلال الشهر الحالي، والعمل على الوصول الى الاهداف التي وضعتها الفروع في المنطقة.

لقاء في "غفعات حبيبة" للعاملين في برنامج "يامي"

● ام الفحم - مكتب "الاتحاد" - جرى لقاء للمعلمين العاملين في برنامج "يامي" (اولاد يعلمون اولادا). وتخللت اللقاء فعاليات للاطفال ضمت اشراكهم في الرسم باشراف مرشدات مختصات. كما القيت كلمات من مركزي البرنامج، محمد عبد الرؤوف محاميد وشولي هيرطمان ويورام ميرون، اشادوا فيها بجهود العاملين على التقارب بين الشعبين العربي واليهودي من خلال برنامج "يامي" الذي تشرف عليه المدارس.

وقد عرض الفنان محمد بكري مسرحية "المتشائل".

مطالبة مجلس عرعرة ببحث احتياجات بيت المسنين

● عرعرة - من مكتب "الاتحاد" ام الفحم - بعث عضو المجلس المحلي عن الجبهة في عرعرة، مفيد صيداوي، برسالة الى القائم بأعمال رئيس المجلس، محمود ابو هلال، طالبه فيها بادراج قضية بيت المسنين في عرعرة على جدول اعمال جلسة المجلس القريبة، وذلك لبحث موضوع تعيين مساعد لهم وآذن لبيت المسنين.

وقد جاء هذا الطلب بعد زيارة قام بها صيداوي لبعض المسنين الذين تقدموا بهذه الطلبات.

«ابناء الزابود» يحيون ذكرى (٧/٦) بالتوجه للارض الشرقية

■ عكا - من مكتب «الاتحاد» - أحيا «ابناء الزابود» في بيت جن، ذكرى (٧/٦) أمس الاول، بالتوجه الى الارض الشرقية الخاضعة لتقييدات سلطة حماية الطبيعة الهادفة لفصم ارتباط الاهالي بالارض وأقاموا هناك عدة ساعات، حيث ألقى المحامي سعيد نفاع، ممثل «أبناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي كلمة بهذه المناسبة اشار فيها الى آخر تطورات القضية، مؤكدا على أهمية الارتباط بالارض والتعرف على مواقعها.

ويذكر أنه بتاريخ (٨٧/٧/٦) اشتبك اهالي بيت جن مع قوات الشرطة في معركة حامية، عندما داهمت قوات الشرطة المدججة بالسلاح، أرض الزابود لاخراج الاهالي الذين اقاموا يومها مخيما في الارض الشرقية، بالقوة.

نصب تذكاري لذكرى ابن سخنين سليمان شقور



● حفل ازاحة الستار عن النصب التذكاري على اسم المرحوم سليمان شقور في ملعب مدرسة سخنين الثانوية.

(تصوير: مكتب «الاتحاد»، البطوف)

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احيى مجلس سخنين المحلي، يوم (السبت)، وبمناسبة مرور سنة على وفاته ذكرى ابن سخنين وفقيدها المرحوم سليمان شقور، الذي قضى قبل ان يحقق كل ما حلم به تجاه بلده وشعبه.

وتوجه الموكب الى ملعب المدرسة الثانوية بعد اقامته الصلاة على روحه حيث ازاح الستار عن النصب التذكاري رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا وعدد من الكهنة هم الاب سليم معلم والاب يوسف خوري والاب جريس خوري.

وتحدث في الاحتفال كل من مدير المدرسة الاستاذ محمد حيادري والاب يوسف خوري، فاشادا بالفقيد وبتبرعه السخي لمدرج الملعب، والذي بلغ (٤٠) الف شاقل. ثم تحدث رئيس المجلس منوها بالمشاريع التي كان الفقيد يخطط لتنفيذها على مستوى القرية ومستوى الوطن، والتي منها مشروع الري ومشروع اقامة جامعة علمية عربية.

وفي الختام شكر السيد جبران شقور (شقيق الفقيد) الحضور على مشاركتهم مبرزا تمسكنا بوطننا، لان «جذورنا عميقة في الارض وفروعنا سامقة».

في محكمة حيفا المركزية، أمس

الغـاء بندين من التهم الموجهـة لمجموعـة المتهمين بـ «التجسس للعـراق خلال الحرب»!

■ حيفا- لمراسل خاص – قررت هيئة المحكمة المركزية في حيفا برئاسة القاضي هركيف كوهين، أمس الاحد، الغاء بندين هامين من لائحة الاتهام الموجهة ضد كل من وائل حلمي الزعبي (٢٧ عاما) ورائد حلمي الزعبي (٢٤ عاما) وصلاح سليم الزعبي (٢٥ عاما) وجلال صالح الزعبي (٢٣ عاما) وجميعهم من قرية الناعورة وفايزة ديب فودي (٣٦ عاما) من مدينة عكا.

والبندان اللذان الغتهما هيئة المحكمة المركزية هما الجزء الثاني من البند الاول من لائحة الاتهام «نية الاضرار بأمن الدولة» والبند الثاني «التجسس».

ويذكر ان بنود لائحة الاتهام الاساسية الموجهة للمعتقلين المتهمين بالتجسس لصالح العراق في اثناء حرب الخليج هي:

١) اعطاء معلومات للعدو من الممكن ان تكون لصالحه بنية الاضرار في امن الدولة.

٢) التجسس.

٣) الاتصال مع عميل اجنبي.

٤) اسداء خدمات الى تنظيم ممنوع.

واشار المحامي وليد الفاهوم، وكيل الشابة فايزة فودي من قبل «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، الى انه من خلال المقارنة بين المادة الموجودة في الملف وبين لائحة الاتهام لا يوجد اي ذكر لموضوع مكان سقوط صواريخ «سكاد» على اسرائيل في اثناء حرب الخليج. الا ان محققي «الشباك» حاولوا خلال التحقيق مع المعتقلين الصاق تهمة نقل معلومات الى مشغلهم عن مكان سقوط صواريخ «سكاد».

ويذكر ان مكتب المحامي موشيه عمار يدافع عن المعتقلين الاخرين.

هذا واعترف المتهمون بالتهم الاخرى المنسوبة اليهم بعد الغاء البندين المذكورين وبناء عليه مددت المحكمة اعتقالهم حتى ٩١/١٠/٧ الى حين انهاء الادعاء من اجل اصدار الحكم.



● جانب من الفوج الثامن عشر الذي احتفلت مدرسة سخنين الثانوية بتخريجه مؤخرا (تصوير – مكتب «الاتحاد» في البطوف)

حتى صباح امس:

٦ قتلى و١٦٨ جريحا في حوادث طرق مروعة في مختلف انحاء البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ازداد عدد القتلى والجرحى جراء حوادث الطرق خلال اليومين الاخيرين بشكل مذهل وخاصة في منطقة الجنوب من البلاد.

فقد قتل شخصان واصيب ١٥٣ شخصا بجراح منذ يوم الجمعة الماضي وحتى صباح امس الاحد.

واعلن رئيس قسم شرطة السير في الجنوب ان قسمه كثف من الدوريات في شوارع الجنوب واستخدام جهاز الكتروني لضبط مخالفي قوانين السير اضافة الى فحص نسبة الكحول لدى السائقين الشباب خاصة في ليالي السبت.

ويحقق قسم السير في شرطة الجليل، في حادث الطرق المروع الذي وقع، امس الاول، واصيب فيه عدد من الجرحى، توفي احدهم فجر امس في مستشفى «رمبام» في حيفا ويدعى عثمان هيرمان (٦٤) عاما من «كريات موتسكين».

واصيب هيرمان عندما كان على دراجته الهوائية بجروح خطيرة، عندما صدمته سيارة تاكسي عمومية قرب «كفار مساريك» خلال حادث طرق.

ولقي المواطن الحيفاوي ايال بن اربيه (٣١ عاما) مصرعه في حادث طرق وقع يوم الجمعة، على الشارع السريع تل ابيب – القدس. واصطدمت سيارته من نوع «سوبارو» بسيارة «ترانسبورتر» وادى الى اصابة السائق الاخر وطفلتيه (٩و١٠ اعوام) ونقلوا الى مستشفى «اساف هروفيه».

وفي حادث طرق اخر على شارع وادي عارة لقي روبرت شيفح (٤٠ عاما) من بات يام مصرعه، امس الاول، اثر اصطدام سيارته من نوع «اوبل ريكورد» بسيارة من نوع «اوبل اسكونا» مما ادى، ايضا، الى اصابة (٤) اشخاص من ركاب السيارتين بجراح خفيفة ومتوسطة.

وقتل موشيه سطولر (٨٨ عاما) من كيبوتس «غدوت» الجليلي، امس الاول، في حادث الطرق الذي وقع على شارع عكا – صفد بالقرب من كرمينيل عندما اصطدمت سيارته من نوع «ديهاتسو» بسيارة من نوع «فولفو». واصيب في الحادث (٤) اخرون بجراح.

واصيبت (١٧) عاملة فلسطينية من قطاع غزة المحتل جراء انحراف حافلة كانت تقلهن بعد يوم عمل عن مسارها بالقرب من نير عوز. ونقلن الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.



■ حادث الطرق على شارع عكا – صفد ■

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٢٤ • الاغوار الشمالية – ٣٠ • بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤ • القدس وضواحيها – ٢٥ • السهل الداخلي – ٢٩ • السهل الساحلي – ٢٨ • النقب – ٣١ • البحر الميت – ٣٣ • ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة وهائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٥ – ١٩٩١/٧/٧)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي	٢.٤٠٢٠ ش.ج
• جنيه استرليني	٣.٨٤٨١ ش.ج
• مارك الماني	١.٣٠٦٤ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠٠.٣٨٥٤ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٥١٦٠ ش.ج
• دينار اردني	٣.٤٨٢٩ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٥٢ ش.ج
• "اسود" –	٢.٤٥ – ٢.٤٧ ش.ج

خلال زيارة ميدانية ولقاءات عمل

النـائبة غوجانسكي تطلـع على مشاكـل الفـلاحين والعاطلين عن العمل في شفاعمرو

■ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قامت النائبة تمار غوجانسكي، امس الاول السبت، بزيارة الى مدينة شفاعمرو التقت خلالها مع ممثلي البلدية ولجنة الفلاحين ومجلس عمال شفاعمرو وفي دار البلدية اجتمعت غوجانسكي مع مجموعة من فلاحي شفاعمرو حيث دار الحديث حول المشاكل التي تواجه الزراعة العربية ومشكلة الاراضي الزراعية المضمومة الى المجالس الاقليمية.

وطالب الفلاحون بالعمل من اجل ارجاع هذه الاراضي الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو. وتحدث باسم لجنة الفلاحين سكرتير اللجنة، السيد ابراهيم نعوم، فرحب بالنائبة غوجانسكي وقدم لها بيانا مفصلا عن عمل لجنة الفلاحين ونضالها من اجل ارجاع الاراضي المضمومة. وطالب نعوم باسم لجنة الفلاحين بتعويض الفلاحين على الخسائر التي لحقت بهم باعطاء قروض بدون فائدة ولفترة طويلة لكي يستطيع الفلاحون العرب تعويض خسائرهم بسبب المحل الذي حل وخاصة بعد ان قلصت وزارة الزراعة ٥٠٪ من مياه الري. وعندما كانت الوزارة تخصص ١٠٠٪ كان الفلاح بالكاد يستطيع ري ارضه فكيف بعد هذا التقليص. كما اقترح نعوم التحضير لعقد مؤتمر للفلاحين العرب بالتنسيق مع رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة الدفاع عن الاراضي. كما تحدث عدد من الفلاحين شارحين للنائبة غوجانسكي عن الاوضاع الصعبة التي تواجههم.

وحضر اللقاء كل من القائم باعمال رئيس البلدية، رياض خوري، ونائب رئيس البلدية، الشيخ يوسف خنيفس واعضاء البلدية، احمد خطيب واحمد حمادي وعرسان ياسين. وكان عضو البلدية، احمد خطيب، قدم شرحا وافيا للنائبة عن الاراضي المضمومة الى المجالس الاقليمية.

كما قامت النائبة غوجانسكي بزيارة الى مجلس عمال شفاعمرو والتقت مع سكرتير المجلس، خليل مشيعل، واستمعت منه عن مشكلة البطالة وعدد العاطلين عن العمل في المدينة ومشكلة التصنيع حيث لا توجد مصانع هستدروتية ولا حكومية لاستيعاب العمال. وهذه مشكلة تواجه الوسط العربي كله. وظهر من بيان مشيعل ان عدد العاطلين عن العمل الذين يسجلون في مكتب العمل ١٦٥ عاملا وعاملة ولكنه اكد ان العدد اكبر اذ ان كثيرا من العمال لا يستطيعون التسجيل وخاصة خريجي المدارس الثانوية والجامعات وبالاخص النساء. هذا وقامت النائبة غوجانسكي بزيارة عائلات العمال الشفاعمريين الثلاثة الذين راحوا ضحية حادث عمل مفجع قبل ٤٠ يوما في مصنع «دور خيميكاليم» في منطقة حيفا.

معاقبة جنود وضباط موقع جبل الشيخ

* قيادة الجيش لا تستطيع التسليم بفرار المجموعة الفدائية دون اصابات! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنوي قيادة الجيش معاقبة الضباط والجنود العاملين في الموقع العسكري في جبل الشيخ الذين ظهرت خروقات في رد فعلهم ونشاطهم اثناء الهجوم الفدائي المسلح على الموقع الاسبوع الماضي وقتل الجندي ايهود بن مردخاي.

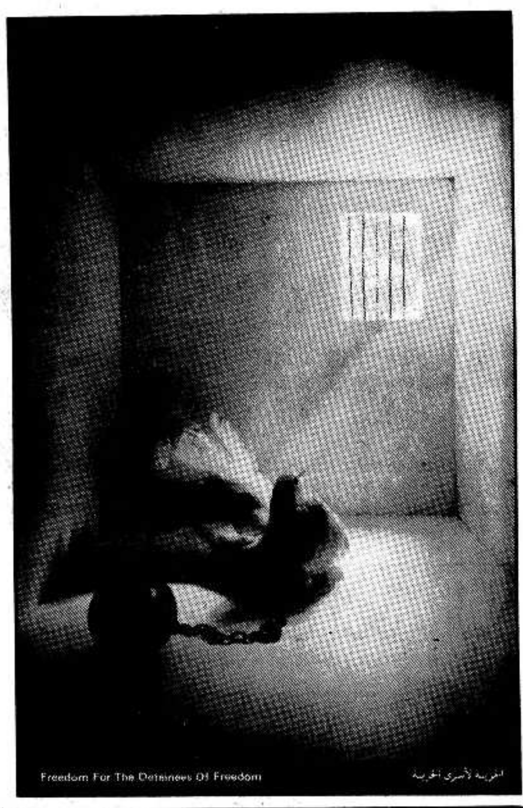
وتشمل هذه العقوبة تقديم الجنود والضباط الى القضاء واستخلاص النتائج الشخصية من سلوكهم او انزال رتب الضباط ونقلهم من وظائفهم.

وذكرت مصادر عسكرية انه رغم عامل المفاجأة وبعد تمكن المجموعة الفدائية من الاقتراب من ساحة الموقع في جبل الشيخ فان المواجهة معهم كان من المفروض ان تنتهي بشكل اخر! واضافت ان الجنديين اللذين كانا شاهدين للاحداث اطلقا العيارات النارية باتجاه المجموعة الفدائية بشكل عشوائي ولم يتخذا الاجراءات المطلوبة.

ويتضح انه مر وقت طويل بين استخدام المجموعة الفدائية لسلاحها واطلاق النار على الجنود وبين رد فعل الجنود. وقالت المصادر ان قيادة الجيش لا تستطيع التسليم بفرار المجموعة الفدائية دون اصابات.

اصابة احد اصحاب العمل الاسرائيليين بالرصاص في رفح!

* استمرار حظر التجول على قرى الغور لليوم الحادي عشر على التوالي
* تصاعد اعمال التضامن مع معتقلي الحرية المضربين عن الطعام *



* القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلق مجهولون النار، الليلة قبل الماضية، باتجاه دورية عسكرية راجلة في شارع النص/نابلس. وقد رد افراد الدورية النار باتجاه المصدر. وقالت مصادر محلية ان شابا اصيب بالرصاص لكنه تمكن من الفرار. والقيت في رفح وحي الشابورة المجاور زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية ونقطة مراقبة على سطح احد منازل الحي. كما القيت الليلة قبل الماضية وصباح امس عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط مراقبة عسكرية في جنين وفي حي النقار في قلقيلية.

وكان احد اصحاب العمل الاسرائيليين قد اصيب بجراح خطيرة صباح امس عندما اطلق مجهولون النار باتجاهه واصابوه في يده ورأسه بينما كان ينتظر قرب مجمع العمال بمحاذاة مستوطنة «ميراج» في المداخل الشمالية لمدينة رفح.

هذا ويستمر حظر التجول مفروضا منذ (١١) يوما في قرى الغور (الجفتلك ومرج نعجة والزبيدات) فيما رفع الحظر بعد ان استمر اسبوعا عن مركز غزة التجاري فيما اغلقت قوات الجيش (٦٠) متجرا في شارع الساقية في نابلس كما لا يزال شارع حطين في المدينة نفسها مغلقا بالاسلاك الشائكة.

وتميزت في منطقة جنين بلدة قباطية ومخيم جنين بوقوع مصادمات فيهما فيما داهم الجنود قرية الزبابدة. وتميزت جنين ايضا وبيت لحم بمظاهر احياء للذكرى السنوية التاسعة عشرة لاستشهاد الكاتب والمناضل الفلسطيني المعروف غسان كنفاني.

ونشير الى ان قوات الجيش، كانت قد رفضت، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، تسليم جثمان الشهيد مازن ابو صوي للويه في قرية ارطاس (بيت لحم) التي رفع حظر التجول عنها صباح امس.

وكانت بيت لحم اعلنت اضرابا تجاريا حدادا على شهيد ارطاس.

من ناحية ثانية قامت جرافات احتلالية بتسوية وتخريب نحو (٣٥) دونما مزروعة بالقمح والشعير في منطقة «قنان نياط» التابعة لاراضي قرية شيوخ فيما اعلنت سلطات الحكم العسكري عن الاستيلاء على هذه الاراضي لاقامة مستوطنة كانت صودرت من اجل اقامتها مساحة (١٥٠) دونما تقع بمحاذاة الارض المذكورة.

اما في مخيم العروب فقد داهم جنود الاحتلال مدرسة البنين الاعدادية التابعة لوكالة الغوث واعتدوا على بعض طلابها وهيئتها التدريسية (كان من بينهم المعلم صلاح الطيطي - ٣٧ عاما) وذلك بحجة تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة. ويشير مراسلنا الى ان المدرسة تبعد عن الشارع الرئيسي بنحو (١٥٠٠) متر.

واما في قطاع غزة فقد تميز مخيما النصيرات والشاطئ بحصول مصادمات فيهما بين قوات الجيش والاهالي. واسفرت في الاولى عن اصابة الشاب حسن محمود ابو احمد (١٦ عاما) برصاصة في صدره فيما اعتدى الجنود في مخيم الشاطئ على سعاد محمد مقداد (٢٠ عاما) بالضرب باكعاب البنادق على رأسها حتى اغمي عليها وادخلت المستشفى «الاهلي».

وفي منطقة رام الله ابلغ جنود الاحتلال ذوي المعتقل الشاب ابراهيم الهودلي في مخيم الجلزون بالنية في هدم منزلهم (طابقين بمساحة ١٥٠ مترا مربعا لكل منهما ويأويان ١٢ فردا هم ثلاث اسر) بعد اجراء عمليات تفتيش دقيقة داخله. وكانت جرت مداهمات ومصادمات مختلفة في عدد كبير من قرى رام الله مثل بلعين وعبوين والمزرعة الشرقية وجلجلية وكفر نعمة وترمسعيا والمغير واللبن الغربية. وفي بعض القرى جرت المداهمات في اعقاب تعرض سيارات عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة.

من ناحية ثانية كان عدد كبير من طلبة جامعة بير زيت شارك في الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في البيرة تضامنا مع المعتقلين وذويهم عن الطعام والمعتصمين لاعادة مكتسبات سحبت للمعتقلين وتحسين ظروف اعتقالهم.

وفي نابلس نظم طلبة كلية المدينة ظهر امس مهرجانا طلابيا تضامنيا مع معتقلي الحرية في سجون الاحتلال والقيت عدة كلمات طالبت بتحقيق مطالب المعتقلين ودعمها من قبل مختلف المؤسسات والهيئات الدولية والمحلية.

ويذكر ان الاعتصامات النسائية مستمرة في مختلف مكاتب ومقار الصليب الاحمر الدولي في المدن الرئيسية في الضفة والقطاع دعما ومساندة لمطالب المعتقلين العادلة.

حظر تجـول على قريـة مرج نعجـة

■ القدس - مكتب «الاتحاد» - تخضع قرية مرج نعجة وهي احدى القرى الزراعية في الاغوار (٤٥٠ نسمة فقط) لاوامر حظر التجول منذ عشرة ايام. ويحرم الاهالي طيلة المدة من التزود بالمواد الغذائية والمياه التي نقصت بشكل كبير هذا بالاضافة الى حرمان الاهالي من التوجه الى حقولهم.

واكملت قوات «حرس الحدود» يوم امس اوامرها باقتحام عدد من منازل القرية والتنكيل باصحابها وخلط مواد التموين المتبقية بعضها بالاخر، السكر مع الطحين والارز وغيرها!

* تحليل اخباري *

قرار تجميد امتحانات التوجيهي في الضفة بين التأييد والمعارضة

* «الادارة المدنية» الاحتلالية تحاول تبييض صفحتها على حساب الاردن! *

يشير قرار وزارة التربية والتعليم الاردنية المفاجئ، بتجميد الامتحانات النهائية لطلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في الضفة الفلسطينية، الذي اتخذ عصر امس الاول، موجة واسعة من النقاش في اوساط الطلبة والمهتمين بالعملية التربوية والتعليمية في فلسطين المحتلة، هذه العملية التي شهدت تراجعا ملحوظا مع الاجراءات الكثيرة التي اتخذت لقمع الانتفاضة. فاغلاق الجامعات والمدارس وفرض الحصار واغلاق مناطق باكملها وتقطيع اوصال المناطق المحتلة واوامر حظر التجول. وكذلك عمليات الفصل والتعيين و«النفي» للمعلمين على اسس غير اكاديمية ومهنية، كل ذلك فعل فعله المؤثر في العملية التعليمية في المناطق المحتلة. وترافق ذلك مع نمو مظاهر سلبية استغلالا للوضع «الصعب» و«الشاذ» الذي مر به الطلبة اضافة الى تدخلات من قبل «ملثمين» وصلت في حالات معينة الى قيام هؤلاء باقتحام قاعات الامتحانات والحصول على الاسئلة ثم اعادتها بعد حلها وتوزيعها على الممتحنين.

والفلسطينيون الذين يفخرون بين اقرانهم من الدول العربية بانهم من اكثر الشعوب ثقافة وتعلما وانخفاضا في نسبة الامية لم يرق لهم هذا الامر الذي استفحل ووصل مرحلة خطيرة في العام الفائت فشن التربويون والاكاديميون والاطراف الوطنية والاهالي حملة مكثفة لتجاوز هذه الظاهرة. وبالفعل فقد ظهرت بوادر مع بدء الامتحانات لهذا العام، اشارت الى امكانية النجاح في هذه الحملة التي اطلق عليها صفة «قوة المجتمع الادبية».

ولكن، وبعد بضعة ايام من الامتحان، بدأت الظاهرة في العودة من جديد حتى كان قرار التجميد ثم الرفض الاسرائيلي له بالرغم من ان وزارة التربية والتعليم الاردنية هي التي تمنح شهادات «التوجيهي».

وفي الشارع الفلسطيني في الضفة يمكن تلخيص موقف الاهالي والتربويين في اتجاهين رئيسيين بين مؤيد ومعارض للموقف الاردني الذي تتجاوز اثاره الـ (١٥) الف طالب وطالبة تقدموا للامتحان. فالاتجاه المؤيد للقرار الاردني يقول بان هذا القرار يفيد في اضاءة الاشارة الحمراء الى كل المتجاوزين للاعراف والمقاييس التربوية والاكاديمية وبعيد «الهيبة» والسمعة الطيبة للطلبة وللمستوى الاكاديمي الرفيع الذي يتمتعون به وبعيد تسليط الاضواء على ضرورة محاسبة المسؤولين عن الغش والمساعدين له في قاعات الامتحان حسبما افادنا مسؤول تربوي سابق اكد اتساع نطاق عمليات الغش الى الاف الحالات وليس اعدادا قليلة يمكن القفز عنها. اما الدكتور نعيم ابو الحمص مدير مجلس التعليم العالي (اعلى سلطة تعليمية) مستقلة في المناطق المحتلة فقد اكد لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة الاردنية «لم تلغ الامتحان بل اجلته».

واما الاتجاه المعارض للقرار الاردني فيعتقد انه جاء «عقابا جماعيا» وان الغش يقع ايضا في دول ومعاهد تعليمية مرموقة ويتساءل اصحاب هذا الرأي عن مصير المجتهدين من الطلبة.

وفي كل الاحوال، يبدو ان سلطات «الادارة المدنية» ترى في القرار الاردني مناسبة جديدة للتحريض عليه ولاستبدال الاضواء في هذه السلطات وتحويلها الى الحكومة الاردنية بمحاولة مواصلة تقديم الامتحان (حاليا وليس عند توفر الظروف المناسبة لاستكماله حسب القرار الاردني) وبالتالي حرمان الطلبة من الشهادات، التي تحتاج الى تصديق من الحكومة الاردنية وبالتالي خلق تعارض بين الطلبة وذويهم من جهة وبين الحكومة الاردنية التي يرى فيها الفلسطينيون في المناطق المحتلة واحدة من اكثر الحكومات العربية تعاطفا وتضامنا مع قضاياهم.

* يحيى ابو شريف *

اعلان وراثة
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية بالطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس عرعرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمود محمد آل سيف من عرعرة بتاريخ ١٩٨٩/٧/٢١ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته آمنة صالح آل سيف وفي اولاده منها وهم: نوال ومنتهى وعمر ورشدية ومحمد وفاطمة وكوثر وفتحي واحمد وكوكب ونائل ووائل لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٧/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

المؤتمر الوطني الافريقي يختتم مؤتمره الـ ٤٨

مانديلا يدعو الى رفع العقوبات على مراحل

■ نلسون مانديلا ■

• دربان (جنوب افريقيا) - «و.ص.ف» - دعا الزعيم الوطني الاسود، نلسون مانديلا، الرئيس الجديد للمؤتمر الوطني الافريقي، امس الاحد، في دربان الى رفع العقوبات على مراحل عن نظام بريتوريا ووصف ذلك بأنه «نهج واقعي».

وقال مانديلا في كلمته خلال الجلسة الختامية للمؤتمر الثامن والاربعين للمؤتمر الوطني الافريقي: «طلبنا من المؤتمر درس امكان استخدام الحل المتمثل برفع العقوبات على مراحل ولم يخيب طلبنا».

الا انه لم يقل بوضوح ما اذا كان المؤتمر تبنى هذا الاجراء او انه قام بمجرد درسه تاركا بالتالي القرار الى اللجنة الوطنية التنفيذية الجديدة التي انتخبها المؤتمر.

وفي كانون الاول الماضي رفض المندوبون الـ ١٦٠٠ المشاركون في مؤتمر استشاري للمؤتمر الوطني الافريقي بما يشبه الاجماع «اعادة درس» سياسة العقوبات.

واوضح مانديلا ان «العقوبات يجب ان تبقى وان يستمر تطبيقها» وانما «المرونة التي نريدها تهدف الى العمل على ان يبقى سلاح العقوبات بين ايدينا». في اشارة واضحة جدا الى ان عددا من الدول بدأ برفع العقوبات او يستعد الى القيام بذلك اثر الاصلاحات التي نفذها الرئيس فريدريك دي كليرك.

واضاف الزعيم الافريقي: «اننا نطالب بالمرونة وسعة الافق وبنهج واقعي».

وحرص على الاشادة بالرئيس الامريكي جورج بوش «لاستشارته المؤتمر الوطني الافريقي» حول ما اذا كان ملائما رفع العقوبات.

واوحى مانديلا بوضوح ان رفع العقوبات من جانب ادارة بوش اصبح وشيكا.

وكان مانديلا اعلن، يوم السبت الماضي، ان ١٦ سجينا سياسيا اطلقوا وان كثيرين آخرين سيطلقون قريبا.

الى اين ستنتهي الازمة في يوغوسلافيا

• السؤال الذي يسأله الكثيرون، فيما يتعلق بالازمة في يوغوسلافيا هو، الى اين سينتهي التمزق الفدرالي، هل ستتم المحافظة على الاتحاد ام ستنشب حرب اهلية؟

هنالك عدة اسباب لهذا القلق وليس السبب الوحيد هي الاحداث التي وقعت بين الصرب والكرواتيين والتي ادت الى وقوع قتلى وجرحى في مركز بلتفس السياحي الكرواتي.

ان الطريق الى الازمة جرى التمهيد لها بمشاكل قديمة وجديدة. وتفاقمت هذه الازمة، في حالات كثيرة، بسبب معارضة الاشتراكية. ويعقد ازمة البلاد الاقتصادية الحالية اكثر هذا الوضع المشحون بالتوتر.

في آذار الماضي جرت حوادث عديدة في ذلك البلد البلقاني. وامام وضع يزداد سوءا اقترح قائد القوات المسلحة اليوغوسلافية سلسلة من الاجراءات بالنسبة للرئاسة الجماعية بهدف تجنب الحرب الاهلية والنهاية المأساوية للمواجهات العرقية الداخلية.

وقد اجتمعت الرئاسة ولكن لم يتفق على الاجراءات، مما اثار الرئيس اليوغوسلافي بورسلاف جوفك ودفعه الى تقديم استقالته.

وحذر جوفك في طلبه الاستقالة من «ان العلاقات الرئاسية غير الطبيعية السائدة تتجاهل السيادة والاستقلال والتكامل الاقليمي، وهنالك محاولات لتقييد القوات المسلحة التي هي المؤسسة اليوغوسلافية الاخيرة القادرة على توفير الحل السلمي والدمقراطي للازمة».

وبعد ايام من استقالة جوفك حصلت ازمة دستورية حادة ادت الى شل الرئاسة الاتحادية. وفي ظل هذا الوضع عاد جوفك الى منصبه. ومع ذلك كان واضحا، منذ البداية انه يستحيل حل الخلافات بين مختلف الاتجاهات في حكومة كل جمهورية. واضحت الازمة مأساوية بعد النصف الاول من نيسان الماضي.

وتتألف الرئاسة الجماعية في يوغوسلافيا من ممثلين عن الجمهوريات الست والاقليمين على اساس نظام رئاسي متعاقب وضعه رئيس الجمهورية الراحل تيتو (جوزف بروز) من اجل الحيلولة دون تركز السلطة في ايدي اية جمهورية من الجمهوريات.

لقد ادت الازمة الحالية الى مظاهرات واضرابات وضعت البلاد امام اتجاهين اساسيين: احدهما يدعو الى بقاء الاتحاد الفدرالي والآخر يحبذ اقامة دول قومية - اي حل النظام الدستوري القائم في اقرب فرصة ممكنة.

والفكرة التي تقول انه يجب ان تبقى يوغوسلافيا موحدة تؤيدها، بشكل او بآخر، صربيا ومونتينجرو البوستة - الهرسك وماسيدونيا.

وهناك اتجاه آخر يستهدف فصل سلوفينيا وكرواتيا عن الجمهورية اليوغوسلافية الحالية مما يستدعي حل مشكلة السكان الصرب في كرواتيا الذين اعلنوا مرارا وتكرارا انه اذا اعلنت تلك الجمهورية (كرواتيا) استقلالها فانهم لن يقبلوا البقاء داخل حدود دولة كرواتية.

لقد بحثت على المستوى النظري اشكال مختلفة لحل الازمة اليوغوسلافية منها ما ذكر سابقا مع اجراء تعديلات عليها. وهناك من لا ينفي امكانية انه من اجل انهاء التوتر وتجنب الحرب الاهلية، يتوجب على القوات المسلحة ، مستفيدة من سلطاتها الدستورية، التدخل وبسط سيطرتها من اجل الحيلولة دون تمزيق في البلاد.

وفي خضم هذه الازمة اثبتت القوى المعادية للاشتراكية وجودها بكل وضوح ومن بينها حركة التجدد الصربية التي هزمت في الانتخابات التي جرت مؤخرا والتي تطالب الآن بالعودة الى صناديق الاقتراع.

ولقد اتهم رئيس كرواتيا فرانجو تودجامار الرئيس بورسلاف جوفك بأنه «يحاول انقاذ الشيوعية عن طريق استخدام الجيش».

لقد قال رئيس جمهورية سلوفينيا، خلال الزيارة التي قام بها الى النمسا مؤخرا، انه «يتوجب على اوروبا ان تروض نفسها على تمزق يوغوسلافيا».

وهكذا يبدو بجلاء ان الازمة العميقة في الجمهورية اليوغوسلافية يتوجب حلها بشكل او بآخر من اشكال الحل المقترحة والا فان الطريق الى التوحيد السلمي سيبقى ضيقا مما سيجعل امكانية التفسخ المأساوي حتمية.



• جندي يوغوسلافي وصديقته بالقرب من فرونيكا في سلوفينيا يتنبهان اعلان وقف اطلاق النار •

مع الاحداث

الاتفاق اللبناني - الفلسطيني

■ *افادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن الاسلحة الثقيلة التي كانت بحوزة الفلسطينيين في المخيمات في منطقة صيدا قد تم تجميعها واخراجها من المخيمات، كما نص الاتفاق.*

وقال ممثل م.ت.ف في لبنان زيد وهبة ان م.ت.ف عازمة على تنفيذ الاتفاق مع الحكومة اللبنانية بحذافيره، وفي الوقت المحدد. وقال «ان التنسيق السياسي مع الحكومة اللبنانية هو اهم من اية كمية من الاسلحة».

واضاف ان الفلسطينيين، شعبا وقيادة، لا نقاش لديهم حول سيادة لبنان فوق كل اراضيه، ممثلا بالحكومة اللبنانية والجيش اللبناني ولم يكن عند الفلسطينيين يوما اتجاه لاقامة «سيادة فلسطينية فوق لبنان». وقال ان اسرائيل هي التي عاشت وتعيش فسادا في لبنان وتزرع في الجنوب جسما انفصاليا عميلا، بينما الاحتلال الاسرائيلي المباشر يصل حتى جزين وهناك تدخل سياسي مباشر من اسرائيل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وتقول وكالات الانباء ان الاتفاق بين م.ت.ف وحكومة لبنان ازاح لغما خطيرا. وهذا الاتفاق هو لصالح وحدة لبنان وايضا لصالح الفلسطينيين، فالآن، مع تقدم جيش لبنان جنوبا، توضع على بساط البحث مسألة الغاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وفك والغاء ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل.

وقال وزير الدفاع اللبناني ميشيل المر ان مسألة تصفية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني سوف تطرح بقوة واكثر مما يتوقع الكثيرون. وهناك اشارات في بيروت بأن فرنسا وامريكا وسوريا واطرافا اخرى تضغط للمباشرة السريعة باجبار الاحتلال الاسرائيلي على ترك لبنان.

وفي رد على اسئلة اذاعة لندن قال يوسي اولمرت مسؤول مكتب الصحافة الحكومية: «ليست لنا مطامع او مطالب في لبنان، واذا ترتبت مسألة الامن يكون هنالك مجال للانسحاب بشرط التفاوض على هذا بين حكومة اسرائيل وحكومة لبنان».

وقالت مصادر سياسية مطلعة في العاصمة السورية ان الاتصالات بشأن انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان قد بدأت فعلا، ولا مجال للموافقة على اقل من تطبيق قرار مجلس الامن بشأن جنوب لبنان ايضا.

اطفال الانابيب بعد ١٣ عاما من ولادة اول طفلة

• بعد ١٣ عاما من ولادة لويز براون اول طفلة انابيب في بريطانيا وتسع سنوات على ولادة اماندين في فرنسا بدأ الباحثون يتحدثون عن هؤلاء الاطفال في معرض النقاش الدائر حول ما توصل اليه العلم في هذا المجال.

جرى هذا النقاش في الاجتماع السابع للجمعية الاوروبية للانجاب والمؤتمر العالمي السابع للاخصاب في الانابيب وكذلك مؤتمر تقييم التقنيات الطبية الحديثة للانجاب في باريس.

وتعد فرنسا من البلدان النشيطة في هذا المجال. فقد ولد في فرنسا اكثر من ١٥ الف طفل انابيب حتى الآن (حوالي ٥ آلاف في عام ١٩٩٠).

وتقدم دراسة فرنسية قام بها ١١ مركزا من ١٩٨٧ الى ١٩٨٩ على ١٦.٣ حالات حمل صورة لتطور الانابيب الصناعي (الانجاب بمساعدة طبية) والاتجاهات الملاحظة في الخارج.

ويقول الطبيب رينيه فريدمان من مستشفى انطوان بكلير في كلامار في ضاحية باريس ان «٩٨ بالمئة من الاطفال الذين بلغوا ما بين العام الواحد والثلاثة اعوام بصحة جيدة ولا توجد بين هؤلاء الاطفال تشوهات بنسبة اكبر مما هو الحال بالنسبة للسكان بشكل عام».

ويقول فريدمان ان هنالك امرين هامين تجدر ملاحظتهما وهو ارتفاع حالات حمل التوأم (٢٨ بالمئة وبينها ٤ بالمئة لثلاث توائم) والعمليات القيصرية التي تبلغ نسبتها ٤٠ بالمئة وهي «نسبة عالية». ويعمل الاخصائيون حاليا على تقليل عدد الاجنة المزروعة لتفادي الحمل التوأمي الذي لا يخلو من مخاطر.

واضاف الطبيب الفرنسي ان نسبة الولادة المبكرة لاطفال خدج «مرتفعة كثيرا لدى اطفال الانابيب بما في ذلك في حال الحمل بجنين واحد دون ان نعرف السبب». ويبدو ان عمر الام (٣٣ الى ٣٤ عاما في المتوسط) والحالة الصحية (الالتهابات والاضطرابات في الاباضة والاورام داخل الرحم) تلعب دورا ينبغي الكشف عنه.

وعرض الباحثون بيانية للنشاط الدولي في هذا المجال حتى عام ١٩٨٩ بمساهمة ٢٤ بلدا و٤٦٩ فريقا. وتبين ان عدد الولادات بلغت لعام ١٩٨٩ ٢٥٣١ في فرنسا في ٥٠ مركزا من اصل (١١٥) وفي الولايات المتحدة ٢٩٢٩ ولادة في ١٦١ مركزا و٩٦٤ ولادة في ٢٣ مركزا في استراليا ونيوزيلاندا. وكتبت الحياة لمعظم هؤلاء الاطفال (نسبة ٩٨ بالمئة).

ويعد عدم وجود احصاء لحالات الحمل الطبيعي (اقل من ١ بالمئة حسب بعض الفرنسيين و٠.١ بالمئة حسب دراسة بلجيكية) لدى الازواج الذين يتابعون برنامجا للتلقيح عبر الانابيب وعدم معرفة المرأة بالمخاطر المحتملة لهذه التقنية من بين الانتقادات الموجهة للاختصاصيين.

ويقول الطبيب ريدمان ان «٥٠ بالمئة من الازواج الذين يتابعون برنامج التلقيح الصناعي لا يستطيعون الانجاب دون تلقيح صناعي في الانابيب اما بالنسبة للباقين فيجب بحث كل حالة على حدة». واضاف «والمشكلة تكمن في معرفة ما اذا كنا نستطيع ان ننصح هؤلاء الازواج بالانتظار ونحن نعرف ان فرص الانجاب تقل مع مرور الوقت».

هذا اليوم في التاريخ ٨ تموز

- ١٩٣٨• عرب فلسطين يبدأون اضرابا عاما.
- • ١٩٤٦- جامعة الدول العربية تنفي اية صفة شرعية للجنة التحقيق الامريكية البريطانية حول فلسطين التي شكلت دون مشاركة ممثلين عن العرب ومن دون موافقة الامم المتحدة.
- ١٩٦٧• وفاة الممثلة الامريكية فيفيان لي.

حديقة حيوان العين تسعى لاحياء الحياة البرية في الجزيرة العربية

بقلم نديم كعوش - العين - الامارات العربية المتحدة

• اجتمع زائرو حديقة حيوان العين لمشاهدة مضخات مياه كبيرة تضخ المياه على شكل مطر فوق اقفاص الطيور الكبيرة وبادر مدير الحديقة غسان رمضان جرادى بالقول ان «هذا المطر الصناعي ليس للري او لتخفيف حدة الحرارة وانما لتشجيع طيور الحبارى على التكاثر».

والحبارى طيور نادرة يؤثرها هواة صيد الصقور. وتعمل حديقة العين التي تبلغ مساحتها ٤٥٠ هكتارا وتعد اكبر حديقة حيوان في الشرق الاوسط على اعادة احياء الحياة البرية في الصحراء عبر خلق مناخ ملائم لتكاثر الحيوانات المهددة بالانقراض قبل اطلاقها مجددا في بيئتها الطبيعية.

وضم الحديقة حوالي ٣٧ الف حيوان وطير وهو اكثر بمئة مرة من عدد حيواناتها عند انشائها عام ١٩٧٠.

وقال جرادى في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان «٩٠ بالمئة من حيوانات الحديقة بلغت نسبة توالدها حوالي ٣٥ بالمئة في العام الماضي».

واكد جرادى وهو اختصاصي تلقى علومه في فرنسا والولايات المتحدة الامريكية ان الحديقة ليست مجرد مركز سياحي وانما الهدف الاساسي منها «اعادة التوازن الى البيئة الطبيعية». وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع منذ ثلاث سنوات عبر الامساك بالحيوانات والطيور المهددة بالانقراض وجلبها الى الحديقة لتتوالد حتى يتم اطلاقها في الطبيعة.

تقع حديقة العين على بعد حوالي ١٦٠ كيلومترا شرق ابو ظبي وهي الحديقة الوحيدة في العالم التي تملك طيور الحبارى وتساعدها على التكاثر بحسب جرادى. وقد اطلق حتى الآن ٤٠ طيرا من هذه الطيور التي ربت في الحديقة في ثلاث جزر قبالة ابو ظبي في منطقة محمية. وسجلت الحديقة نجاحا في هذا المجال من خلال استخدام المطر الصناعي الذي يشجع الطيور على وضع البيض اذ يوحي لها بنمو العشب والحشرات التي تشكل طعامها الرئيسي.

واوضح جرادى ايضا ان الحديقة حققت نجاحا ايضا في توليد غزال المها العربي الابيض. وكان هذا النوع مهددا بالانقراض عام ١٩٧٢ في الصحراء العربية بسبب الصيد.

واوضح جرادى «كنا نملك اربعة من حيوانات المها في البداية اما الآن فلدينا منها ٢٠٠ غزال وهو اكبر قطيع من الغزلان في العالم». وتنوي الحديقة اطلاق هذه الغزلان تدريجيا لكنها تريد انتظار نتائج تجربة بدأتها قبل عام حيث اطلقت ٣٠ من هذا النوع في جزيرة محمية مقابلة لابو ظبي. وفي حال نجاح التجربة ستطلق حيوانات اخرى في منطقة اخرى محمية في الصحراء.

وبالاضافة الى الحبارى وغزلان المها تسعى الحديقة لتوليد القط الرملي والزرافة النوبية والدجاجة ذات العنق الاصفر والماعز الجبلي والغنم البري.

ويوجد في الحديقة اكبر عدد من انواع الحيوانات الثديية حيث يبلغ ١٥٦٤ نوعا. ومن بين ابرز الحيوانات النادرة الموجودة فيها الذئب العربي وغوريلا المناطق المنخفضة والفهد الصياد الافريقي وثعلب روبيللي وظبي البونجو وفرس النهر الابيض والنسر الذهبي وانواع عديدة من الغزلان.

يعمل في حديقة العين اكثر من ٢٥٠ موظفا بينهم ستة اطباء بيطريين. وخصص اخيرا مبلغ ٢٧.٢ مليون دولار لمشروع يهدف الى تطوير الحديقة مدته ست سنوات. وتبلغ ميزانيتها السنوية حوالي ٣.٣ ملايين دولار. ومن بين اهداف مشروع تطويرها انشاء متحف لحيوانات ما قبل التاريخ.

خرافات ايسوب



العبد والأسد

فرّ عبد من سيده، وكان لا يلقى منه الا سوء المعاملة، واتجه الى الصحراء تجنبا للأسر، وبينما هو يجول بحثا عن طعام ومأوى، إذ أتى كهفا، دخله فألفاه خاويا. ولم يكن في الحقيقة الا عرين أسد.

وفجأة، وفرقا(١) للهارب المسكين، ظهر الاسد نفسه، وظنها الرجل نهايته. ولكن لدهشه العظيم، جعل الاسد – بدلا من ان يربض عليه(٢) ويلتهمه – يحوم حوله، ويرفع كفّه ويئن.

ولاحظ العبد ان قدم الاسد متورمة ملتهبة، ففحصها ووجد ببطن القدم شوكة كبيرة مغروزة، فانتزعها وضمد الجرح ما وسعه، والتأمت بعد حين. وكان ثناء الاسد لا يُحدّ، حتى اتخذ منه صديقا، وعاشا في الكهف زمنا.

وأتى اليوم الذي تاق(٣) العبد فيه الى مجتمع البشر، فودّع صديقه الاسد، وعاد الى المدينة، وسرعان ما افتضح امره، وسيق الى سيده السابق مكبلا بالحديد. وقرر السيد ان يجعل منه عبرة لامثاله، فأمر بأن يُلقى الى حلبة الوحوش في اول عرض عام يقام.

وفي اليوم الرهيب، أطلقت الحيوانات في الحلبة ومن بينها اسد عظيم مخيف الطلعة. ثم القي بالعبد المسكين بينها.

وما كان اشد دهش الجماهير، وهي ترى الاسد – بعد النظرة الاولى – يثب اليه، وعند قدميه يرقد في فرح غامر ومحبة. لقد كان صديق الكهف القديم!

وطالبت الجماهير بالابقاء على حياة الرجل، وامر حاكم المدينة – بعد ان رأى فيّ الحيوان كل هذا الوفاء والاخلاص – باطلاق سراح الاثنين.

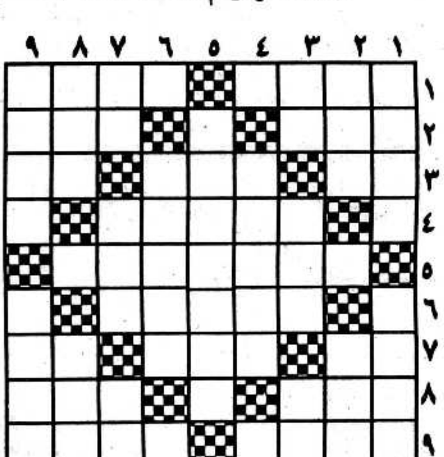
(١) شدة خوف.

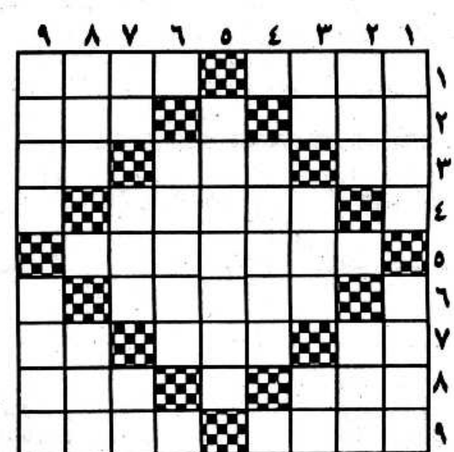
(٢) يقع عليه، ويتمكن منه.

(٣) اشتاق.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٤٧) ***





● اعداد: منتصر جمال منصور – مجد الكروم ●

افقي:
١ – غابر – فرح
٢ – لدي – يجمع
٣ – متماثلان – اداة استدراك – نعم (بلغة اجنبية)
٤ – من الخضار
٥ – مطران العرب + رقد
٦ – من النباتات
٧ – من العائلة + الة موسيقية (معكوسة) – ضمير
٨ – تاه – استمر
٩ – يهرع – من الالوان

عمودي:
١ – الاسم الاول لشاعر فلسطيني – من الافعال
٢ – ادرك – من الجواهر
٣ – خاصتي – شهرة – ثلثا عرب
٤ – السهاد
٥ – الجنة
٦ – ظهروا (معكوسة)
٧ – سقي – من القوارض – من الحيوانات
٨ – صبي – الة موسيقية
٩ – من الفواكه – ليمون

*** حل لغز رقم (٤٦) ***

افقي:
١ – الطيرة + بركا
٢ – محمود رويش
٣ – لن + ربابة + سمك
٤ – مع – بس
٥ – ور
٦ – ث ث
٧ – تي – لي – صه
٨ – كفربره
٩ – سب – مادونا
١٠ – فريد الاطرش

عمودي:
١ – امل حياتي
٢ – لحن – سر
٣ – طمر – حبي
٤ – بوي
٥ – ردا + ام كلثوم
٦ – هد + بحر + تيفال
٧ – هري – ردا
٨ – سور + بم – طوبه
٩ – سميك – مصر + رن
١٠ – اشك – شاه

المضافة

غمزات!

* قمر الوطن اجمل بكثير من قمر الغربة.
* لا تتخذ العفريت صديقا.
* من يكذب لا يبدع.
* ليس من المفروض ان يكون المبدع ثرثارا.
* العاطفة جميلة، لكن العقل اجمل.
* التوازن يشق الطريق نحو النجاح.
* عاقبوا المنحوس على الجرم ذاته مرتين، مع انه لم يكن الشخص الذي ارتكبه.
* الذعر يثير غريزة الانسان ويجعله يتصرف كالحيوان.
* القاء السؤال الغبي اسهل من رفعه.
* يعيش احدهم من كده وآخر من كذبه.
* صمت الشريف مخيف.

موقف!

* قال الكاتب الروسي انطون تشيخوف:
تواجه المصائب بالتفكير وليس بذرف الدموع.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل السلوفاكي:
ما لا يطبخه تموز وآب لا يُنضجه ايلول.

قالت العرب!

– الدهر دوار، يوم معك ويوم عليك.
– ناس بتاكل دجاج، وناس بتقع في السياج.
– يا ماخذه القرد على ماله! بيروح المال وبيبقى القرد على حاله.
– من يحضر السوق يبيع ويشتري.
– العريس اخذ العروس والناس روحت مثل التيوس.
– جبنا الاقرع حتى يونسنا كشف عن قرعته وخوفنا.
– الطمع ضر ما نفع.

للمعلومية!

* افاد بحث علمي جرى في الولايات المتحدة، مؤخرا، ان ٤٦٪ من خريجي المدارس الثانوية، فقط، يستطيعون حل المسائل الحسابية المتعلقة بالمعطيات النسبية والكسور العشرية. وان ٥٪ من هؤلاء الخريجين، فقط، بإمكانهم التعامل مع موضوع الرياضيات في المعاهد العليا.

واضاف البحث ان ٦٠٪ من خريجي المدارس الاعدادية و ٧٧٪ من خريجي الثانويات تمكنوا من حساب ما توجب عليهم دفعه في المطعم مقابل وجبة مؤلفة من هامبورغر ومقالي وزجاجة كولا.

مع الرموز!

* صفر – صفر (0.0):
انه يرمز، منذ زمن بعيد، الى بيت الادب والراحة (التواليت) حيث يقضي الناس حاجاتهم البيولوجية. اما في الفنادق فهو اشارة الى القاعة الاولى. ثم تليه ارقام الغرف.

مع المشاهير!

* ذات سهرة ساخرة حدث شارلي شابلن اصدقاءه:
– حينما ولدت كنت جميلا جدا، لكن الممرضة في قسم الولادة استبدلتني بطفل آخر!

ليس للوجه الكشر!

● البحار العالمية الجديدة من وجهة نظر البنتاغون ●

* اطلق الصياد وصاح:
– عيسى! هل انت هناك؟
– هناك.
– موسى؟!
– هناك.
– يا للروعة! اصبت الارنب..

***

* جار لجاره:
– نيالك ويهنالك على زوجات ابنائك، واحدة تريدك في الناصرة والثانية في حيفا.
– مزبوط! لكن التي تريدني في الناصرة تسكن مع زوجها في حيفا، والتي تريدني في حيفا تسكن مع زوجها في الناصرة.

***

* زعق صاحب حانوت الحلويات في وجه الشغيل:
– افتح عينيك، يا بني ادم، فالزبون الذي خرج تبلعس ست كعكات وقال انه زلط خمس حبات فقط.
– لكنني حاسبته على سبع كعكات، يا معلم!

● د. ادوار الياس ●

اكتشاف آثار قرب الرباط تعود الى فترة ما قبل التاريخ

● الرباط – و.ص.ف – تم العثور مؤخرا في مغارة بمدينة تيمارا (١٥ كم جنوب الرباط) على آثار تعود الى العصر الحجري القديم وخاصة الى الحقبة الموستيرية (نسبة الى بلدة موستييه الفرنسية) واعتبر ان هذا الاكتشاف هو الاول من نوعه في وسط المغرب.

والاثار الوحيدة العائدة الى المرحلة الاولى مما قبل التاريخ في المغرب اكتشفت قرب طنجة بشمال المغرب. والمرحلة التي يطلق عليها علماء الاثار اسم "موستورية" هي تلك التي عاش فيها الانسان النيندرتالي في العصر الحجري المتوسط (حوالي ١٥٠ الف الى ٣٥ الف سنة قبل الميلاد).

وكان الخبراء يعتقدون قبل ذلك ان وجود انسان ما قبل التاريخ في المغرب كان محصورا فقط في منطقة طنجة.

وادت تنقيبات تيمارا الى اكتشاف عظام وبقايا وجوه اثبت فحصها انها تعود الى ما قبل ثمانين الف سنة.

واضاف المصدر نفسه ان علماء الاثار اكتشفوا ايضا في المنطقة نفسها اثارا ابرزها هياكل عظمية عمرها ستة الاف سنة.

فرقة انشاد جديدة في معليا

■ بمبادرة من نادي "معليا الغد" تم تأسيس فرقة انشاد جديدة للغناء الملتزم يقوم بتدريبها نبيل عازر (مسؤول فرقة "بعاد").

يبلغ عدد اعضاء الفرقة حوالي ٣٠ عضوا، وقد بدأت الفرقة بالتمرينات الاولى قبل اكثر من شهر على اغان محلية هادفة.

يذكر ان نادي "معليا الغد" يقوم بعدة نشاطات ومن ضمنها دورتان لتعليم الشطرنج للكبار والصغار، كما وسيشارك النادي في المخيم الصيفي القطري الثاني للفتية العرب بتاريخ ٧/٢٠ حتى ٩١/٨/٣.

قانون لحماية المدخنين في نيوجرسي

● اقرت ولاية نيوجرسي الامريكية قانونا لحماية المدخنين من التمييز في مكان العمل وترقيتهم في المؤسسات.

وينتظر هذا القانون موافقة حاكم الولاية لاعلانه رسميا وسيمنع ارباب العمل في الولاية من الاخذ في الاعتبار عادة التدخين اثناء ترقية المستخدمين. لكن سيكون بإمكان ارباب العمل ايضا الاستمرار في اعتماد انظمة داخلية حول التدخين.

الى ذلك اعرب رئيس الاتحاد من اجل حقوق المدخنين في نيوجرسي بيل لير عن ارتياحه لتبني هذا القانون بينما رأت كاتلين شيغ وهي مسؤولة منظمة لغير المدخنين ان "الولاية عمدت الى حماية عادة معروف انها تسبب السرطان".

بيتزا دولار!

●ما العمل عندما يرفض البنك منحك قرضا لتحسين المطعم الذي تكسب عيشك منه.. الامريكي فرانك توتوريبلو وجد الحل الامثل.. فبعد ان رفض البنك منحه قرضا بقيمة خمسة الاف دولار لتجديد مطعم "البيتزا" الذي يملكه في غريت بارينغتون بولاية ماساشوستس لجأ فرانك الى زبائنه مباشرة للحصول على المبلغ المطلوب واصدر عملته الخاصة "البيتزا دولار" التي اعطاها قيمة اسمية تساوي تسعة دولارات على ان يكون لحاملها الحق بأن يأكل بقيمة عشرة دولارات ولكن بعد ستة اشهر من تاريخ الاصدار. واكد فرانك "للواشنطن بوست" ان الزبائن تسابقوا الى شراء الخمس مئة "بيتزا دولار" التي اصدرها.

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩٩١/٧/٨ *

١٨.٣٥ – رياضة
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – مرجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠١ – "شارلي شابلن" الحلقة الاولى من مسلسل (٣ حلقات) يتناول طفولة وشباب الفنان الكبير شارلي شابلن.
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – "نظرة ثانية" (مباط شني)
٢٢.١٥ – "سارة" دراما وثائقية
٢٣.٢٥ – كونسرت جاز
٠٠.١٥ – اخبار
٠٠.٢٥ – "بلامي" مسلسل

سميح القاسم وريم تلحمي ويعاد في امسيــــة فنية رامويـــــة عائلية

■ تقرير وتصوير: اسامة مصري

■ قليلا ما يحدث لي ان ادعى لزيارة عائلة صديقة، فطبيعة حالتي الشخصية وكوني اعزب لا الاتم لمثل هذه الزيارات. وقد جرت العادة بتبادل الزيارات بين العائلات ولكن ومنذ صغري لم احب اكثر من حلولي ضيفا على عائلة وخاصة عندما تعلم ان جميع افراد العائلة يرحبون بك عندها تشعر انك واحد من العائلة ويحق لك ان توجه النقد دون كلفة.. هذا ما حصل لي عندما ذهبت يوم الاربعاء الماضي لحضور العرض الجديد لفرقة "يعاد" قل عائلة يعاد.

كما في كل قرية من قرانا العربية هناك شيء يميزها وعلى الاخص منتوجها الزراعي والى جانب ذلك تبرز عائلة من العائلات فعندما تسمع انه من دار فلان تعرف على الفور من اية قرية هو.. ولا اذكر عائلة اكثر شهرة في قرية الرامة من عائلة "يعاد"، والتي اصبح صيتها مثل صيت زيتون هذه القرية.

اذا حصل لك وشاهدت احد عروض هذه الفرقة داخل قرية الرامة سوف تعرف ان لكل قاعدة شواذ وان قول "لا كرامة لنبي في وطنه" لا ينطبق على فرقة "يعاد".. فلم ار حتى الان فرقة تتمتع بحب وتشجيع اهل بلدها مثل هذه الفرقة.. ربما حصل هذا لأن الفرقة رفعت رأس اهل البلد في البلاد الاخرى ومثلتها ايضا في دول اخرى، وربما لانها وحيدة منذ فترة لا ينافسها احد، وربما لانها اثبتت انها عائلة اصيلة تنتمي لهذه القرية وجذورها طالت كل بيت فيها.

لا تستغرب عزيزي القارئ كل هذا الحب الجارف فما زلت اكتب وانا متأثر في جو الامسية ولو كنت مكاني لبطل العجب.

الامسية وكما علمت من احد افراد العائلة اقيمت لسببين الاول: هو الحصول على دعم مادي للفرقة وهذا بحد ذاته فكرة جيدة. والسبب الثاني هو تقديم شيء جديد للفرقة او على الاصح تجربة جديدة على شكل سهرة فنية متنوعة دخل فيها الغناء الفردي واللقاء الصحفي والشعر وتقديم نوع من المسرح، وحتى الضيافة المدفوعة الثمن والتي كان عليها اقبال كبير.

برنامج الامسية كان كالتالي:

قدمت البرنامج وتولت عرافته سوسن غطاس واحدة من اعضاء الفرقة والتي شاركت مع المجموعة في الانشاد.. الاغنية الاولى قدمها اشرف داوود وهي بعنوان "المطر الاول" كلمات الشاعر محمود درويش، تلته بادرة جبران في اغنية "غريب في مدينة بعيدة" لمحمود درويش ايضا. بعد ذلك قدمت ميرا عوض وبادرة جبران اغنية "المغني" كلمات توفيق زياد. وبعدها قدمت ميرا عوض والتي اختيرت من بين اعضاء الفرقة لاجادتها النطق باللغة الانجليزية حسب ما قالت عريفة الحفل اغنية "Liberty And Right" (من اجل الحرية) شعر نزيه قسيس، اما اغنية "الى المتاريس" لمعين بسيسو فقد قدمها الثلاثي ميرا عوض وبادرة جبران واشرف داوود، بعد ذلك قدم عضوا الفرقة وائل واكيم ومنذر سمعان مشهدا مسرحيا بسيطا كما قالت العريفة من كتاب "سأخون وطني" للكاتب السوري محمد الماغوط.

من البساطة انتقلنا الى العظمة مع فقرة للشاعر الكبير ابن الرامة سميح القاسم ومعه اجرت العريفة لقاء صحفيا وسألته سؤالين: الاول، كان يمكن ان يكون في غير محله لولا ان لباقة سميح القاسم وسعة ادراكه السياسي انقذت الوضع والسؤال كان عن حرب الخليج وقد بدأ اجابته بـ "افضل ان تبقى السهرة جميلة ولا ندخل في قبح هذه الحرب" ولكنه لم يتهرب من الاجابة ووضع ما اختصاره: "ان دولة عربية اخرى وقعت في فخ محكم رسمه الاستعمار لاستمرار انشغال الشعوب العربية في الحروب وابقائها تحت سيطرة الاستعمار"، موضحا ان حكم العاطفة شيء والعقل شيء آخر.

بعدها تحدث عن رحلته الاخيرة الى ايران والتي لم يكن يتوقعها ابدا وعن الاستقبال الرسمي والثقافي الذي قوبل به والذي لم يتوقعه ايضا بسبب الصورة المظلمة في الاعلام عن هذه الدولة وكأنك ذاهب الى دولة الاعدام والقتل في الشوارع وكأن الخميني موجود في كل شوارع ايران، وقال ايضا "انني وضحت هناك ان الشعب الفلسطيني متعدد الديانات ولا يمكن ان يقبل بأي حال من الاحوال قيام دولة ذات طابع ديني معين".

اما الفقرة الشعرية التي قدمها وحسب طلب الفرقة نفسها كما قال فهي قصيدة "قطر الندى" والتي قدمت في حينها عندما كتبت الى اشقائنا الفلسطينيين النازحين من لبنان الى تونس. وهي نفس القصيدة التي تعمل على تقديمها الفرقة لبرنامجها القادم.

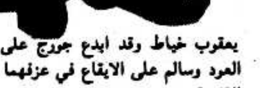
ضيفة الامسية والتي اصبحت واحدة من عائلة "يعاد" كانت المطربة الشفاعمرية ريم تلحمي قدمت بصوتها الملائكي اغنية "القديسة" من كلمات الشاعر شكيب جهشان وبعدها اغنية "مغنيك آت" مع اشرف داود وهي من كلمات ابراهيم مالك. ثم اغنية "جيفارا" مع سفيان مويس بمرافقة فرقة "يعاد".

جورج سمعان وسالم درويش قدما اغنيتين لفيروز من سنوات الخمسين واغنية خاصة بعنوان "ملبسة" كلمات يعقوب خياط وقد ابدع جورج على العود وسالم على الايقاع في عزفهما الاغنية.

الفقرة الاخيرة قدمها اعضاء فرقة "يعاد" ومرة اخرى اثبتوا للجمهور ان "العصي اذا تجمعت.." حيث قدموا للجمهور اجمل واظرف ما في الامسية والذي يميز هذه الفرقة بأدائها الجماعي الرائع.

ملحوظة لا بد منها.. قدم اعضاء الفرقة مشهدين مسرحيين . انصح القائمين على العرض ان لا ينقلوا المشهدين الى خارج العائلة لكي لا يساء الى الفرقة او الى المسرح، ولكي تبقى الصورة جميلة ومتكاملة.

شيء آخر ومهم ان اللمسات الجميلة للجندي غير المجهول نبيل عازر كانت واضحة في كل عمل حيث قام بتلحين واعداد واخراج كل الاغاني، وفي حديث معه قال "اقول لك بصراحة لولا تفرغي المدفوع الاجر لما كان كل هذا الانجاز، ولو كان لكل فرقة شخص متفرغ بهذا الشكل لرأيت من فرقنا العربية الكثير من التطور وترى اكثر واكثر عندما يتفرغ جميع اعضاء الفرقة لعملهم الفني".



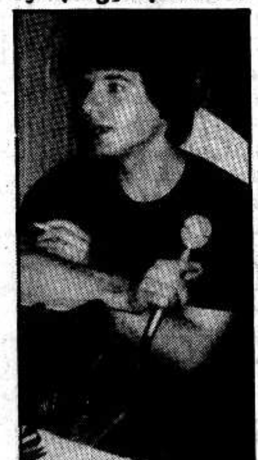


■ سميح القاسم■

*** اعضاء فرقة "يعاد" ***

■ سوسن غطاس ■ شكري مويس ■ فيرا عازر ■ سفيان مويس ■ هالة غطاس ■ اماني حنا ■ اشرف داود ■ شروق مرعب ■ منذر سمعان ■ نائلة قسيس ■ وائل واكيم ■ عادلة شحادة ■ نادر سمعان ■ البرت مرعب ■ علا شحادة ■ بادرة جبران ■ ميرا عوض ■ نسرين قسيس ■ اياد جهشان ■

العازفون: سالم درويش - ايقاع ■ يوسف حنا - اورغ وسنتسايزر (توزيع الموسيقى) ■ اسعد واكيم - عود ■ حبيب شحادة - عود ■ فريد معى - جيتار ■ داود حنا - مركز الصوت ■ نبيل عازر - المسؤول الفني ■





■ نبيل عازر■



■ ريم تلحمي■



■ جورج سمعان■



■ سالم درويش■

عازفة البيانو ريم عودة، موهبة نصراوية صاعدة



• ريم نبيل عودة، موهبة نصراوية صاعدة عمرها ١٦ عاما، تعزف على آلة البيانو منذ سبع سنوات، تدربت خلالها بشكل متواصل. ظهرت في الشهر الماضي في المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة بمناسبة "عيد الموسيقى" في المركز. وقدمت وصلة رائعة من المعزوفات لشوبرت وبتهوفن وباخ ومندلسون وغيرهم.

"هذه اول مرة اظهر لوحدي" تقول، فهي تظهر عادة مع زملاء آخرين لها في المعهد اللذي تدرس فيه والتابع لكيبوتس "سريد".

وتحدثنا ريم عن بداية عزفها فتقول: "منذ طفولتي كنت ارغب في عزف البيانو". ولاقيت التشجيع من والدتي. بدأت اعزف على الاورغ قبل سبع سنوات، وكنت اذهب مرة في الاسبوع الى دورة في نتسيرت عيليت لمدة سنة. بعدها انتقلت الى معهد في العفولة. وانذاك اشتريت جهاز البيانو وهذا ساعدني على التطور اكثر، وبعد عامين من التدريبات في معهد العفولة انتقلت الى المعهد الموسيقي في "سريد" وكان ذلك قبل عامين.

ومدربتي من اصل سوفييتي، ساعدتني على الانطلاق في العزف والظهور لوحدي.."

اما والدة ريم السيدة سوسن عودة فتقول: "رغم الظروف الاقتصادية الصعبة، خاصة وان زوجي هو المعيل الوحيد للعائلة، وتعليم ريم يكلفنا الكثير، الا انني اعتبر موهبة ريم كنزا لها ولنا جميعا. لقد ساعدتها بقدر ما استطيع وعلى حساب العديد من الامور".

"سألتحق بالجامعة لاتعلم الموسيقى وارغب في ان اصبح معلمة موسيقى"، تقول ريم بتفاؤل.

(امال شحادة)

يا استاذي

هموم ممثل عربي

■ قال شكسبير "الدنيا مسرح والناس ممثلون عليه" هذا القول سمعته في صغري ولكن اول مرة اسمع تفسيره، كان منذ سنوات عندما كنت ادرس في معهد المسرح عندها قال المعلم "ان شكسبير يقصد في هذا القول ان على الممثل ان لا يمثل عندما يعتلي خشبة المسرح فكل واحد من بين البشر يقوم بدور في حياته. وما على الممثل الا ان يتقمص احد هذه الادوار التي تمارسها يوميا".. بعد هذا الشرح المقنع اصبحت فعلا انظر للناس على انهم يقومون بأدوار معينة بصورة عفوية او مصطنعة، وبين الفترة والاخرى اهم بنداء بعضهم بـ "يا ممثل" تصور أن الناس تنادي بعضها بالممثل فلان والممثل علان.

جاءتني هذه الفكرة عندما ناديت احدهم بـ "يا استاذي"، ولم يفرح لهذا اللقب معتبرا اني اسخر منه، مع ان هذه الكلمة لا تفارق لساني ودائما ابدأ حديثي بها.. تصورت عندها ان شكسبير قال "الدنيا مدرسة ونحن طلاب فيها" وهنا ايضا معقول لأن اعظم المفكرين بإمكانه التعلم من اصغر الاشياء، ونحن جميعنا لا نفتأ نتعلم منذ ولادتنا حتى مماتنا، وقالت العرب "اطلب العلم من المهد الى اللحد".

اكتب هذه الكلمات وانا اتذكر الكثير من الفنانين الذين لا يريدون ان يتعلموا درسا واحدا ووحيدا انه لكي يصبح للفنان عمل علينا اولا تعليم وتثقيف جمهورنا فنيا، وبعد ذلك لا تقلق يا استاذي الممثل الفنان فستجد عملا دون توقف اذا كنت ناجحا طبعا لأن جمهورنا المثقف عندها سوف ينبذ الفاشلين.. اليس هذا صحيحا يا استاذي؟!

(٤٤)

عشرة ايام في مصر

قسمتنا كده..

•بقلم: يوسف فرح•

*** مصر هي بلاد التناقضات الكثيرة، المتشابكة، التي من العجيب انها لا تؤدي الى انفجار.. ولكن مصر اولا واخيرا هي بلاد الشعب الطيب، الدمث، صاحب الطاقة الهائلة على الصبر والاحتمال!! ***

• كان مجرد التفكير بأن التقي الوفد المعراخي في مصر، شيئا من باب العبث، وذلك بسبب الاختلاف البين في دافع الزيارتين وفي اهدافهما، فذهابي المرتبط بمناسبة اجتماعية لم يمنعني، بل دفعني الى محاولة استقراء جوهر الانسان المصري البسيط حيثما وجد، في "خان الخليلي" و "العتبة" و "شبرا" و "السيدة زينب" و "سيدنا الحسين"، بينما هم، اوقعتهم رسمية الزيارة بين قاعات قصر القبة، او اي قصر جمهوري آخر، كي يعرضوا برنامج حزبهم "السلمي".

كنت اتوق الى سماعهم.. ومعرفة كيف يطرحون هذا البرنامج - وبينهم نائب عربي -، وهل سيقولون لمضيفيهم بأن قضايا القدس والدولة الفلسطينية والعودة الى حدود ٦٧ هي قضايا "ليست قابلة للتفاوض"! وما عسى المصريون يقولون، وهم يعرفون ان هذه القضايا هي من ثمار سياسة المعراخ التي استمرت ثلاثة وثلاثين عاما! واين كانوا طوال تلك المدة من الـ ٦٧ الى الآن! وهل يظل المضيفون المصريون محتفظين بما عُرفوا به من هدوء ورحابة صدر وتهذيب.

قال لي صديق عكاوي يوحي اسمه - وربما روحه الخفيفة ايضا - بمصرية جذوره واصوله، بأن ما اكتبه عن لطف المصريين واخلاقهم المهذبة ليس صحيحا، وانه عندما كان هو في مصر، فقد سمع "تشاقيع" قد لا تكون معروفة في بلادنا!

غير انني للحقيقة قد لمست غير ذلك. لمست تعايش المتناقضات، فكل شيء يتعايش مع كل شيء. ترى المباني الشاهقة ذات عشرات الطوابق تطرق النيل، وترى العشش والاكواخ، تفرخ الافواه الجائعة والاجساد المريضة واكوام القمامة. وتلتقي حيث توجهت بربطات العنق الانيقة والجلابيب المتنوعة الاستعمال، وتشاهد المتدين والعلماني، ترى المتجر الواحد ينقسم الى قسمين، احدهما يبيع آخر موديلات الازياء بينما الآخر خصص للمحجبات! واكثر من ذلك، وفوق ذلك، ترى الاحياء يتعايشون مع الموتى في نفس "المقبرة". وكل هذه التناقضات لم تسفر لا عن ثورة اجتماعية ولا عن انفجار، ولا حتى عن انقلاب سياسي، من تلك الانقلابات التي رفدت التيار السياسي العربي في سنوات الستين بالحيوية والحركة. كل شيء راكد - ظاهريا - ركودا مثيرا للغضب!

ان كل شيء في مصر يحمل اكثر من طاقته، فالدراجة التي صُممت لتحمل اثنين، تحمل اربعة! والسيارة التي تحمل اربعة، لا ضير ان تقل سبعة في حالة الضرورة و "آه.. ربنا يستر". والشارع المقسوم رسميا الى مسارين تسير عليه مراكب السيارات متزاحمة رباعا وخماسا، تخشى معها ان انت ارحت يدك على نافذة السيارة ان تخطفها سيارة اخرى تمر متجاوزة. ان ما "يضبط" حركة السير هنا ليس القوانين ولا "الشارات الضوئية" بل هو اللا نظام الذي اتفق على ان يكون هو "النظام". ترى السائق يفهم زميله بواسطة "الزامور" نهارا او الضوء ليلا، انه مواصل سيره، وما على الزميل صاحب حق الاولوية الا ان يتدبر امره من بعده.. ومع كل ذلك، وخلال عشرة ايام كاملة لم اشهد حادثة سير واحدة، بينما تكفي سفرة لا تزيد عن خمسين كيلومترا في اسرائيل لوقوع حادثتين وربما اكثر.. فهل السر يكمن في السائق المصري ام في عربته المتآكلة!!

كل ذلك "كوم" واحتمال الانسان المصري "كوم"!!

انه انسان شديد الصبر لدرجة بحيث يتعذر استفزازه. فمهما "طرفشت" من كلام، لا تسمع منه سوى "ربنا يسامحك" و "اهلا وسهلا" و "الف سلامة يا افندم". قد تتضايق انت ويظل هو هادئا، ولا ادري اذا كان هذا الهدوء حقيقيا ام انه يخفي وراءه نارا مستعرة تبحث عن متنفس!

ان بسطاء المصريين مدركون لاوضاعهم، "يلقطونها" على الطاير، واصحاب نكتة حاضرة.

سألت احدهم وهو يطوف بي بعض احياء القاهرة:

- تمثال من هذا؟

- هذا تمثال سليمان "باشا" اللي ادار قفاه للبلد يائسا وقال "مفيش فايدة".

ضحكت.. فأدرك سبب ضحكي فأضاف:

- زمان كان في البلد كلها باشا واحد.. اما دي الوقت بقت باشوات كثير.

قلت: انتم تطمعونهم، فكله عندكم باشا!

فرد بحكمة لا تقل روعة عن الاولى "أهي كلمة بتتقال يا.. باشا"!!

ويظل السؤال الذي حيّر سليمان باشا ويحيرني ايضا، لماذا لم يتجاوب الشعب المصري، مع دعوته، او مع دعوة عبد الناصر من بعده! والى متى يظل الشعب المصري هكذا، يزيد فيه عدد الباشوات فيزيد في المقابل اضعافا عدد سكان المقابر!! ولماذا يستمر الوضع هكذا؟

فيجيب بتسليم جدير بالدراسة:

- قسمتنا كده يا.. باشا!!

وقسمتي ان اعود، اذ ليس الوطن كرفانا على عجلات، يجر حيث تدعوه لواعج الشوق، انه تربة وانسان وذكريات.

■ رأي.. يكتبه محمد وتد ■



تجربة بلد المليون شهيد هل يقضي عليها "الاصوليون"؟!

الدين لله، وليس لحزب، اي حزب. وعندما "يصادر" حزب ما الدين ويستعمله اداة للوصول الى الحكم فانه يسيء للدين وللتراث وللحضارة. والانظمة التي تدعي تطبيق احكام الشريعة كالسعودية، هي اكثر الدول رجعية وظلامية وابعدها عن الدين

ملف الجزائر، بلد المليون شهيد، يستحق اكثر من القاء نظرة سريعة، لمعرفة ما يدور في هذا البلد، الذي الهبت حربه التحررية خيال العرب في كل مكان وبعثت الآمال بأن يكون انتصار الثورة، حافزا للشعوب العربية للقيام بسلسلة من الثورات التي تحرر الشعوب العربية، من انظمة الحكم الفاسدة، ان لم يكن من السيطرة الاجنبية وركائزها في العالم العربي.

وكان اسم احمد بن بللا، رئيس جبهة التحرير الجزائرية واول رئيس لها على كل لسان، كما كان جمال عبد الناصر ورفاقه الضباط الاحرار، محط آمال الشعوب العربية بتحقيق "الوحدة العربية" واطلاق الحريات وتحقيق العدالة الاجتماعية ممثلة بـ "الاشتراكية العربية"..

وانتهت ثورة الجزائر الى ما انتهت اليه ثورة الضباط الاحرار في مصر، بفارق ان رئاسة بن بيللا انتهت بانقلاب عسكري قام به هواري بومدين، بينما انتهت ثورة الضباط الاحرار بوفاة جمال عبد الناصر وقيام خليفته انور السادات بانقلاب "ابيض"، غيّر فيه السياسة الخارجية والنظام الداخلي، بسياسة "الانفتاح" على الغرب سياسيا متوجا ذلك باتفاقية "كامب ديفيد"، والعودة الى "الاقتصاد الحر" في الداخل، الذي افرز ظاهرة ما يطلقون عليه في مصر "القطط السمان" والمقصود بذلك السماسرة الذين جمعوا الملايين في وقت قصير بفضل سياسة الاقتصاد الحر.."

(٢)

وقد فشلت السياسة "الاشتراكية" في الجزائر كما فشلت في مصر فشلا ذريعا.. وتحول القطاع العام الى عالة على الدولة، بدلا من ان يكون ركيزتها الاقتصادية.. لكن سياسة "الانفتاح" والاقتصاد الحر، فشلت هي الاخرى ولم تحقق في اي من دول "العالم الثالث" وفي مقدمتها مصر اي ارتفاع يذكر في مستوى المعيشة والخدمات، وازدادت مديونية هذه الدول، للدول الرأسمالية التقليدية، لدرجة فقدت معها (او كادت) استقلالها السياسي وعادت لترتبط بأساليب حديثة بعجلة الدول الاستعمارية، لتوفر عيش الكفاف لشعوبها..

ويتبين اليوم بعد (٢٩) سنة من استقلال الجزائر، انها لم تتقدم تقدما يذكر منذ ان انتزعت استقلالها من فرنسا في (٦٢/٧/٣) وان سوء الادارة والرشوة والفساد استشرى في جهاز الحكم وان طبقة من اصحاب "النفوذ" في الحزب الحاكم وبيروقراطية الدولة والقطاع العام، قد استبدلت المستعمرين بالاستبداد وقمع الحريات والسيطرة على الثروات التي من المفروض ان تُسعد الشعب ويسعد الشعب بها.

ويظهر جليا ان تسلط الحزب الواحد لا يختلف عن تسلط الفرد، ولا يميز بين قومية وقومية، كما حدث في دول شرق اوروبا.. وأن الاجيال الصاعدة لا تعيش على التاريخ ولا على امجاد القادة التاريخيين!

(٣)

على مثل هذه الخلفية تنتكس الثورات في هذا القرن.. الحزب الواحد يشق طريقه بسرعة الى الفساد..

والحاكم الفرد يجد نفسه بسرعة مطوقا بالانتهازيين.. ولا يبقى للفقراء الا ان يلجأوا الى السماء طالبين العدالة والرحمة، في ظل قوانينها التي تتحول الى ادوات سياسية، ليستبدل نظام الحزب الواحد باسم الدين، نظام الحزب الواحد باسم "الوطنية"!

الدين لله وليس للحزب، لأي حزب.. وعندما يصادر حزب الدين ويستعمله كأداة للوصول الى الحكم، يسيء للدين والتراث والحضارة.. ولم ينشأ حتى اليوم في اي بلد، نظام يطبق احكام الاديان السماوية بحذافيرها. والانظمة التي تتستر بالدين وتدّعي تطبيق احكامه، هي اكثر انظمة الحكم رجعية وظلامية وابعدها عن الدين، حتى لو كانت ترفع الشهادتين على علمها، كما تفعل السعودية او تدعي الحكم بشريعة الله كما تفعل ايران!

ان التجربة التي تمر بها الجزائر، اليوم، مع جبهة "الانقاذ الوطني الاسلامية" برئاسة مدني وبلحاج، تعني شيئا واحدا هو ان تستبدل "جبهة الانقاذ الاسلامية" "جبهة التحرير الجزائرية" في الحكم. وبذلك تلغى دور الدمقراطية التي نادت بها وتشطب التعددية التي ناضلت من اجلها وتقدم المبررات للنظام لقمعها وقمع الحركات الاخرى.. هذا ما يجري للاسف على ارض الجزائر!

لم يبق الا ان نأمل ان تنتقل الجزائر الى الدمقراطية التعددية فعلا وان لا ينجح اسلوب "جبهة الانقاذ الاسلامية" في ايقاف التحول نحو الدمقراطية.

■ رأي:

الاستراتيجية في العمل مطلوبة اولا

•بقلم: اياد حلس•

دخلت الانتفاضة شهرها الـ (٤٣) ورغم انخفاض وتيرتها، شيئا ما، لكنها مستمرة ولا تزال. فالانتفاضة مثل كل حدث او فعل كبير تتأثر بدرجات متفاوتة وبمؤثرات خارجية تتعدى حدودها الجغرافية، بمعنى آخر ان نتائج الصراع الدائر لن تتقرر فقط على ارضية المواجهات المباشرة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في الاراضي المحتلة، بل وايضا بما يستطيع احدهما تحشيده من مؤثرات (داخلية وخارجية) لصالحه.

وبالنسبة للطرف الفلسطيني فان ذلك يعني بذل الجهود الدؤوبة على محاور متعددة.. المحور الاول والاهم بالتأكيد يتمثل في وحدة الصف والاجماع الوطني واعادة بناء العلاقات التنظيمية بين مختلف الاتجاهات على اسس دمقراطية تنعكس بالايجاب على الانتفاضة وخط سيرها (كما هو في واقع الحال)، وتقييم وعقلنة كل المجهودات، وتطوير الاجراءات الهادفة الى تعميق وانعكاسات الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي نفسه. وتبرز من هذه الاجراءات تلك التي ترفع الكلفة السياسية والاقتصادية والعسكرية لاستمرار مكافحة الانتفاضة، وبالتالي استمرار الاحتلال، كما تبرز منها ايضا التحركات والاتصالات مع مختلف فئات المجتمع الاسرائيلي وشخصياته على قاعدة "دولتين لشعبين". ولقد بينت الاعوام الثلاثة والنصف الماضية مدى اهمية هذه التحركات وبخاصة مع الاتساع التدريجي للدائرة التي تضم قوى وفئات وشخصيات اسرائيلية لم تعد تتقبل ممارسات جيش دولتها المحتل، وقد رأينا مع ذلك ان هذه القوى والشخصيات اتخذت في الفترة الماضية مواقف عملية متفاوتة تجاه نضال الشعب الفلسطيني واقتناعها باستحالة استمرار اخضاع هذا الشعب وخطورة استمرار الاحتلال وممارساته ضد الفلسطينيين بل ان شرائح كبيرة منهم تدافع عن حق الشعب الفلسطيني في وطن ودولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ولقد ثبت من التحركات المحدودة التي تمت خلال الاعوام الثلاثة والنصف الماضية ان آفاق التحرك الفلسطيني في اتجاه زعزعة وحدة الصف الاسرائيلي في التنكر للحق الفلسطيني هي آفاق يمكن القول انها كانت مرضية، لكن لكي يستمر ذلك وتتسع هذه الدائرة يتحتم التمسك غير القابل للمقايضة بالثوابت الوطنية الفلسطينية.

وبطبيعة الحال فان المطلوب هنا ليس تحركات متفرقة لا رابط بينها، او اتصالات تعارف ولقاءات بروتوكولية، بل المطلوب هو استراتيجية متكاملة للتحرك بثقة على الجبهة الاسرائيلية وعلى جبهة الصهيونية العالمية، بما في ذلك رفع مستوى التنسيق مع القوى الدمقراطية والتقدمية المشتركة على جانبي الخط الاخضر، وتكرار ذلك. (كالسلسلة البشرية حول القدس في

● البقية على ص ١٠ ●

تعقيب سميح القاسم على مقال كالمان التمان:

الى الرفيق كالمان التمان،

* مع احترامي العميق فأنا مضطر للقول انك علقت في رسالتك الى "الاتحاد" على ما لم اقله ولم اكتبه اطلاقا. واسمح لي ان اقدم بعض الملاحظات الى القائمين على التنظيم اياه من خلالك:

١ - اذا كان قد تم الاتصال بمئات الشخصيات، كما تقول في ردك، فهل كان الاتصال بشخصيتين اخريين، من اللجنة القطرية ومن بلدية الناصرة التي تضامنت بشكل خاص مع صديقنا المناضل ايبي نتان، هل كان اتصال كهذا سيؤدي حقا الى موت العزيز ايبي؟!

٢ - حين اتصلوا بي بشأن الاعلان فقد خاطبوني بصفتي رئيس اتحاد الكتاب العرب. ولما ابلغتهم بأن رئيس اتحاد الكتاب العرب الحالي هو الكاتب محمد علي طه، فقد حركوا الاتصال اليه ولم يطلبوا توقيعي الشخصي، بل اكتفوا بطلب رقم تلفون محمد علي طه!

٣ - ليس من حق احد ان يزاود علي في مسألة النضال الاممي والعمل المشترك الذي اسهمت فيه ولا ازال منذ اكثر من ثلاثين عاما، لكنني لا اقبل بالانتقائية التي عانيت انت منها في الماضي وعانى رفاقك اليهود والعرب، ولا اقبل باستثناء هذا الشخص او ذاك لاسباب ودوافع "شخصية" و "غير نضالية" على الاطلاق.

٤ - لن يكون العمل المشترك حقيقيا وفعالا الا اذا قام على قاعدة الاحترام المتبادل والنوايا الصادقة الاصيلة والنبيلة حقا!

باحترام — سميح القاسم

الاستاذ رسمي بيادسة

واضعو مناهج التعليم العربي سابقا عملوا على.. صهينتها

* في ام الفحم طلب آباء فصل بناتهم عن البنين في المدرسة الثانوية. وعند تنفيذ الامر وجدنا ان نسبة ضئيلة من البنات انتقلن للتعليم المنفصل، بينما فضلت الاغلبية الكبيرة من الطالبات الفحماويات البقاء في الصفوف المختلطة *

● حاوره: نسيم ابو خيط ●

هناك قول مأثور عن ابناء الاغنياء، فيقال: ولد فلان وفي فمه ملعقة ذهب.. اما انا فقد ولدت وفي فمي حبة ذرة.. بمعنى انني أكلت خبز الذرة (الكراديش) التي خبزتها امي. فقد عشت في بيت كادح، ومارست العمل المأجور في اثناء دراستي الثانوية. وفي فترة حرب ٤٧ - ١٩٤٨ اشتغلت في حفر الاستحكامات كعامل اجير بدل ابناء الاغنياء. في تلك الايام كنت اضطر للسفر، من بلدي باقة الغربية الى المدرسة الثانوية في طولكرم، مشيا على الاقدام (١٢ كيلومترا)، لأني لم اكن استطيع الحصول على اجرة الباص".

هكذا يقدم الاستاذ رسمي بيادسة نفسه في المقابلة التي اجريتها معه بعد تسلمه جائزة نقابة المعلمين على "مشروع الحياة" - اي الجائزة التي تمنح للفائز عن الاعمال التي تمتد على مدار سنوات عديدة من حياته، والتي كرست من اجل الاعمال التي اعطيت عليها الجائزة.

لكن بطاقته "الرسمية" هي كالتالي:

● رسمي بيادسة، من مواليد ١٩٣٣ - باقة الغربية. اشتغل في سلك التعليم وهو في سن الـ - ١٥، وقضى في هذا السلك ٤١ سنة ونيف، تدرج خلالها من معلم الى مدير، الى مفتش اداري، الى مركز دورات مديري مدارس في لواء حيفا.

حاليا يعمل كرئيس تحرير مجلة صدى التربية التي تصدرها النقابة العامة للمعلمين.. ويعد نفسه للعمل كمحام.

في عام ١٩٧٥ شغل الاستاذ بيادسة منصب نائب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية لفترة ٥ سنين يلخصها بالقول: "ادركت، من خلال الصراع بيني وبين المكتب الذي بدأ منذ السنة الاولى، بأن واقعي في موقع عملي الجديد لا يتفق وتوقعات الجمهور العربي، من عربي يشغل هذا المنصب".

وعندما حاولت طلب المزيد حول خيبة الامل المبطنة في كلام الاستاذ رسمي بيادسة من عمله في مكتب المستشار قال: ان هذا الموضوع واسع ولا يريد ان يتحدث عنه في عجالة بل يريد قول الكثير.. فيما بعد!

□ افهم من ذلك انك تريد حصر الحديث عن قضايا التعليم؟

- انا رجل تربية وتعليم ولدي خبرة غنية. وهذا مجال واسع. مثلا يمكن الحديث عن الجانب القومي في مناهج التعليم العربي - وعمليا كان هذا هو الجانب المعدوم لأن المناهج كانت تسير في اتجاه "صهينة" التعليم العربي - اي ان واضعي المناهج حاولوا توجيهها نحو الصهينة. مثلا: حرصت المناهج على عدم ادخال كلمة "وطن" في التدريس. وتجاهلت كل المطالب والتطلعات القومية لدى الطلاب العرب. واضح بأن مثل هذا التجاهل لا يلغي الحاجة لهذه التطلعات، وكان الطالب يبحث عنها خارج المدرسة. وقد عزا باحثون ممن درسوا هذا الموضوع (كما جاء في الموسوعة التربوية الاسرائيلية) هذا الامر الى كون مخططي المناهج ليسوا عربا. وانا اكدت، في رسالتي للقب الثاني (M.A) في علوم التربية على هذه الحقائق بعد ان ثبت بالمقارنة مع المناهج المعمول بها في المدرسة العبرية بأن الجانب القومي العربي يكاد يكون معدوما..

□ اما زال وضع المناهج يسير في هذا الاتجاه؟

- يلاحظ ان تغييرا ملحوظا طرأ على مناهج التعليم العربي في موضوعي الادب العربي والتاريخ في المدارس العربية. وهذا التغيير جرى خلال العقد الاخير. وقد شارك في احداثه مربون عرب بصورة محسوسة. وعليه يمكن القول انه تقلص الفارق بين متطلبات المجتمع العربي في هذا المجال وبين واقع هذه المناهج. ولكن ما زال الفرق قائما والحاجة ملحة لمواصلة عملية احداث تعديلات وتغييرات على المناهج.

□ ما الذي تغير في المناهج؟

- مثلا: تم ادخال نصوص شعرية ونثرية لادباء فلسطينيين مثل راشد حسين ومحمود درويش وسميح القاسم. لكن النصوص التي اختيرت لا تمثل الشاعر بصدق. فراشد حسين - مثلا - معروف بأنه شاعر وطني، بينما اختيرت له قصائد في وصف الطبيعة وهذا لا يمثل شعره بصدق او لنقل يمثل صورة ناقصة عن الشاعر.

□ هناك من يطرح النقاش حول فوائد او مضار التعليم المختلط. وفي مدينة ام الفحم تم عزل البنات عن البنين في عدد من الصفوف الثانوية. فما قولك في هذا؟

- في نظري، ليس هناك ما يدعو الى احداث تغيير في مبنى التعليم المختلط القائم. ومن خلال تجربتي على مدار ٤٠ سنة التي عملت فيها معلما ومديرا ومفتشا لمدارس مختلطة - لم يبد الجمهور العربي اي تحفظ او استياء من هذا المبنى الذي يتعلم فيه الاولاد والبنات معا تحت سقف واحد وفي مدرسة واحدة.

اضف الى ذلك: لم يجر حتى يومنا هذا اي بحث علمي اكاديمي يتطرق الى افضلية التعليم المنفصل على التعليم المختلط او بالعكس. وارى اعطاء الحرية للسكان للاختيار. ففي العالم العربي كله يفصلون البنات عن البنين وكذا في المدارس التبشيرية في اسرائيل. وفي ام الفحم طلب آباء فصل بناتهم عن البنين في الثانوية. وعند تنفيذ الامر وجدنا ان نسبة ضئيلة من البنات انتقلن للتعليم المنفصل بينما فضلت الاغلبية الكبيرة من الطالبات الفحماويات البقاء في الصفوف المختلطة.

انا شخصيا ارى، كأب، ان الاطار التعليمي الانسب لبناتي هو اطار التعليم المختلط. فنحن نعيش في مجتمع يلتقي فيه ابناء الجنسين في مجالات عمل مختلفة، بما في ذلك في مجال الدراسة فوق الثانوية. حتى في كلية الشريعة في الخليل يجري التعليم مختلط..

□ هل انت راض عن مستوى التعليم في المدارس؟

- لا. فالمسافة الفاصلة بين ما هو موجود من التعليم وبين المرجو - ما زالت كبيرة. صحيح ان التعليم العربي تقدم كماً وكيفاً. لكن اولادنا يتنافسون مع الطلاب اليهود الذين يتخرجون من مدارس ثانوية ذات مستوى عال. ولذلك فان اية مقارنة لوضع التعليم العربي اليوم مع وضعه في بداية قيام الدولة او في زمن الانتداب - هي مقارنة مضلّلة ومضلّلة.

□ هناك من يلقي المسؤولية على المعلمين..

- انا لا اوجه اللوم للمعلمين وكأنهم السبب في تدني مستوى التعليم العربي. فهناك اسباب موضوعية عديدة عملت على مدار السنين في الحد من مكانة المعلم. فمثلا: الفارق بين المعلم العربي، كأداة نوعية - مثقف ومعلم - وبين المجتمع (الآباء) تقلص كثيرا..

ففي السابق كان المعلم يتمتع بمركز الصدارة، وكان مرجعا للناس يستشيرونه في مواضيع لا تقتصر على التعليم فقط - لانه كان، في الغالب، الوحيد او من بين القلائل في القرى العربية الذي يقرأ ويكتب. بينما يوجد اليوم الكثير من الآباء الذين يتمتعون بمستوى علمي او ثقافي يزيد عن المعلم. وهذا يلزم المعلم بالسعي للمزيد من الاستكمال حول ما يستجد من اساليب التعليم ونظريات تعليم جديدة واغناء معلوماته باستمرار وان يطالع لا يقل عن جريدتين بلغتين على الاقل - لكي يحافظ على مسافة فاصلة لصالحه ولمكانته في المجتمع.

وأحد اسباب انعدام الحافز لدى نسبة معينة من المعلمين العرب - هو في كونهم وصلوا الى اماكن العمل في حقل التعليم "مكرهين". بعد ان تعذر عليهم العمل في اماكن عمل اخرى تتفق مع دراساتهم وتخصصاتهم. وهذه ظاهرة يكاد ينفرد بها المجتمع العربي في اسرائيل.

.. وهناك عامل آخر وهو عدم قدرة المعلم على سد احتياجاته المعيشية - بسبب عدم كفاية الراتب - فيضطر للبحث عن عمل اضافي وهو امر يؤثر الى حد ملحوظ على نجاعة عمله ويحد من مكانته في المجتمع.



■ رسمي بيادسة ■

□ ذكر اسمك في الموسوعة الفلسطينية على انك اول من ترجم كتبا من العبرية الى العربية. فما المقصود بذلك.

- المقصود انني اول من ترجم كتابا من العبرية للعربية. وقد ترجمت وحققت العديد من الكتب من بينها: كتاب تاريخ التربية والتعليم وكتاب "تاريخ شعب اسرائيل" وحققت كتاب ابا ايبن بعنوان: "بلادي" وكذا كتاب "قرية على ضفاف الاردن". وانا نفسي نشرت العديد من الابحاث عن مواضيع التعليم العربي في مجلة "صدى التربية" وغيرها.

أهذا هو الحل؟!

(حالة خاصة...)

●بقلم: نجيب زايد ●

● تقويض واي تقويض يجري للغة العربية في هذه البلاد. ولست ادري ان كان ذلك على الصعيد الخاص فحسب ام انه ينضج ليفيض غدا على مختلف الاصعدة. ولست ادري ان كان ذلك الصدع الذي نشأ بين ابنائنا العرب ولغتهم حاضرا، قد يمهلنا فرصة النظر والانتظار مكتوفي الايدي امام هذه اللعبة.. فالسنون الاخيرة جعلت من اللغة العربية ارجوحة في ايدي المسؤولين.. وان كانت مغاليق الموضوع تتوخى منا صدع ابوابه الخارجية ونبش نوياته الداخلية، فليس ما كنت لاطرحه الان على طاولة الرأي العام الا حالة خاصة جدا ليس غير، ولا ازعم انني استطيع حسم الموقف حسما الا اني استطيع القول انني قد اضع النقاط على الحروف ليتسنى طرح الموضوع بالقلم العريض.

يا اصحاب الرأي، لقد طفحت اللغة العربية في مدارسنا بأشلاء البندورة وقشور البصل الملقاة على جوانب ازقة "الاسواق"، ونتن استعمالها لدرجة اصبحنا لا نميز بين حقنا في دراسة المواضيع باللغة العربية، وبين ما كان جاء معلنا عنه من الجهات المسؤولة حول وجود امكانية واحدة لا غير للطلاب القائمين على عتبة امتحانات البلوغ (البجروت) باللغة الانجليزية، اربع وحدات تعليمية، لجميع الاوساط، في استعمال قاموس واحد هو قاموس "اوكسفورد" (انجليزي - انجليزي - عبري)، على ان ما "يعجبني" حقا بالموضوع ان ذلك القاموس هو للناطقين بالعبرية.. ويتضح مما اسلفت ذكره عدم ادراج اللغة العربية بالموضوع وكأننا غير واردين بالحسبان.

في السابق، وكما هو معلوم لديكم، استعمل قاموس "هاراب" للناطقين بالعربية ولست ادري ان كان حافز ابطال استعماله هو عدم الكفاءة للاستعمال، فان كان السبب كذلك وان لم يكن، فليس بكم، يا حضرات، الغاء اللغة العربية وطمسها كلية وعدم ادراج الناطقين بالعربية ذكرا وايلائهم اهمية.

ان الحل المنشود لهذه القضية لا يكن في تسليمكم بعدم وجود قاموس خاص بالناطقين بالعربية ودمجنا بالناطقين بالعبرية "ومساواتنا" مظهرا، في استعمل قاموس واحد، الا تكفيكم المصاعب والمشاكل التي تواجه الطلاب العرب في دخولهم الى الجامعات،؟ فأنتم "اجيتو تتكحلوها عميتوها!". لأن هذا الأمر يستدعي مضاعفة جهود الطالب العربي بالترجمة والاستيعاب مما يؤدي الى مضاعفة نسبة الرسوب وهذا ما لسنا نتمناه.

انما الحل هو في حل المسألة جذريا ووضع اسس اقوى ترفع من المستوى وتزيد من نسبة النجاح - مساواة - وليس العكس. فوضع قاموس بالمستوى المطلوب وللناطقين بالعربية اجدر بكم من التسليم بالأمر.

اليس ذلك مظهرا من مظاهر تقويض دعائم العربية وزعزعة اركانها؟! نعم.. دون ادنى شك..

(ابوسنان)

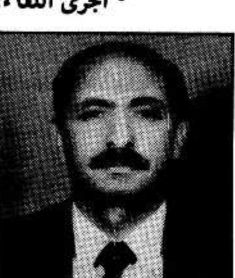
المحامي فريج مصطفى ابو مدين يتحدث عن ندوة حول:

حماية الفلسطينيين وسلامتهم تحت الاحتلال

• اجرى اللقاء: مصطفى البربار - غزة •

• شارك المحامي فريج مصطفى ابو مدين رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة، في الندوة حول حماية الفلسطينيين وسلامتهم تحت الاحتلال الاسرائيلي، التي عقدت في الايام الاخيرة من ايار الماضي في مدريد تحت رعاية الامم المتحدة، وتحدث عن انطباعاته عن الندوة فقال:

افتتح الندوة وزير الخارجية الاسباني فأكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والتأكيد على عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور م.ت.ف. استمرت الجلسات مدة ٤ ايام متوالية حول ظروف الشعب الفلسطيني المعيشية والحياتية تحت الاحتلال، وكان الحديث باستفاضة حول الوضع الاقتصادي، وانتهاكات حقوق الانسان اليومية، وتجسدت في ابعاد اربعة مواطنين من مخيم جباليا في القطاع خلال انعقاد جلسات المؤتمر. فتم التركيز على اوامر الابعاد التي هي مخالفة لكل القوانين الدولية والانسانية خاصة اتفاقية جنيف، واشير بكل وضوح بأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة من ضمن ١٥٩ دولة اعضاء الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تمارس عقوبة الابعاد، كما تم التطرق الى عقوبة الاعتقالات الادارية والقاسم المشترك بين الابعاد والاعتقالات الادارية بأنه قرار سياسي، وتقوم سلطات الامن بتنفيذه، ولا يستطيع احد ان يقدم دفاعا في كلتا الحالتين لان المادة المقدمة سرية ولا يجوز سماعها او مناقشتها من قبل المحامي او المبعد نفسه.



■ فريج ابو مدين ■

وتحدثنا عن اوضاع السجون وتم لفت نظر المجتمع الدولي الى ظروف المعتقلين بأنها ظروف غير انسانية، وتهدد بالانفجار في اية لحظة خصوصا عندما علمنا بأن هناك ..٧٥ معتقل في سجن انصار ٣ (كتسيعوت) بدون زيارات عائلية منذ ثلاث سنوات منذ اقامة المعتقل وحتى تاريخه، في حين ان الاقامة داخل خيام واقفاص، وان للحيوانات داخل حديقة الحيوان ظروفا افضل منها.

وتم الحديث عن الاجراءات القانونية في المحاكم العسكرية، حيث يقدم كل اسبوع ..٧ معتقل في حين ان ايام العمل الاسبوعي هي ٣٠ ساعة فقط. اي دقيقتان لكل معتقل، وهذه هي العدالة في ظل الاحتلال.

كما تم التطرق الى مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة، بغرض اقامة مستوطنات حيث صودرت اكثر من ٥٢٪ من اراضي الضفة الغربية، وثلث اراضي قطاع غزة، بهذا المعدل الذي صودرت به الاراضي لن يكون هناك مكان للتكاثر الطبيعي للسكان في الاراضي المحتلة وبالاخص في قطاع غزة.

واشير الى سرقة المياه من الضفة الغربية وقطاع غزة، علما بأن المياه في القطاع لن تكفي لاكثر من خمس سنوات. وبالفعل فان مياه الشرب الحالية غير مسموح بها طبقا للمعدلات التي تنشرها منظمة الصحة العالمية.

واخيرا تم التركيز على الوضع الاقتصادي الذي انهار تماما خلال السنوات الثلاث الماضية، وبوجه الخصوص بعد حرب الخليج، حيث استعمل الضغط الاقتصادي من ضمن وسائل قهر الانتفاضة. لذلك طلبنا من الامم المتحدة حيث كان يشارك في المؤتمر ممثلو المنظمات غير الحكومية، المساهمة بصورة فعالة في تقديم العون الاقتصادي ليس للمساعدة للحصول على رغيف الخبز فقط، وانما لاقامة بنية اقتصادية لخدمة مواطني المناطق المحتلة.

انشقاق داخل اتحاد الكتاب السوفييت

■ موسكو - و.ص.ف - اوردت وكالة «تاس» ان مجموعة من الكتاب السوفييت بزعامة الكاتب يفغيني ليفتوشنكو اعلنت، يوم الجمعة الماضي، خلال مؤتمر صحفي توقيع «مانيفست» لانشاء «اتحاد للكتاب المستقلين».

وندد الموقعون الستون للمانيفست بما اسموه «القومية واللاسامية اللتين تسيطران على الاتحاد» الذي يتوقع ان يعقد مؤتمره التاسع في ايلول بحسب الوكالة السوفييتية. يذكر ان هذه المجموعة من الكتاب ترتبط بجمعية «نيسان» (الجناح الاصلاحي في اتحاد الكتاب).

ويفتح اتحاد الكتاب المستقلين ابوابه امام الكتاب السوفييت في المنفى.

رافسنجاني: ايران مصممة على استكمال بناء مفاعل «بو شهر» النووي!

• حكومة طهران تنفي قيامها بحملة مكثفة لمراقبة الالتزام بالزي الاسلامي •

• طهران - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، صرح امس الاحد بان ايران "مصممة على استكمال بناء مفاعل بوشهر النووي" في جنوبي ايران رغم رفض المانيا المشاركة في بنائه.

وقال الرئيس الايراني ردا على رسالة لرئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية رضا امر اللهي: "اننا مصممون على انجاز هذا المشروع الكبير وسنفعل ذلك بعون الله".

واشار امر اللهي في رسالته الى ان رفض المانيا "قد يضعف معنويات خبراء المنظمة الذين يسعون منذ سنوات طويلة الى استئناف العمل الذي بدأ".

وكان مفاعل بوشهر الذي كان مشروعا بين ايران والمانيا الغربية قد دمر جزئيا خلال الحرب الايرانية - العراقية.



■ رفسنجاني ■

وخلال زيارته الاخيرة الى طهران اشار وزير الاقتصاد الالماني، يورغند موليمان، الى رفض المانيا الاشتراك في اكمال بناء هذا المفاعل مما عرضه الى نقد عنيف من قبل السلطات الايرانية.

ومع ذلك قررت الدولتان تشكيل مجموعة عمل مشترك حول مستقبل المفاعل وتكثيف تعاونهما في مجالات اخرى وخاصة مجال الغاز.

على صعيد آخر نفى وزير الداخلية الايراني، حجة الاسلام عبد الله نوري، امس الاحد، ان تكون ايران شنت "حملة مكثفة" لمراقبة التزام النساء بارتداء الزي الاسلامي.

وقال: "اننا لا نرغم احدا على الالتزام بالزي الاسلامي ولن نفعل. يوجد عندنا تنوع كبير والقمع لا يحدث سوى في حالات منعزلة عندما يتجاوز المرء الحدود مما قد يحرض على الفساد".

واكد نوري انه جرت "عمليات مراقبة روتينية لاننا في فصل الصيف"!

وقال ان "الانسان ليس حيوانا ويتعين عليه ان يستر نفسه. والكل متفق على ذلك ولكن يوجد اختلاف في الاراء على الشروط".

مذبحة ضد القرويين المسلمين في شرقي سريلانكا

• كولومبوس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر رسمية في كولومبو ان ١٩ قرويا مسلما قتلوا، امس الاحد، شرقي سيريلانكا على ايدي رجال حركة «نمور تحرير ايلام تاميل» الانفصالية.

واوضحت المصادر ان ما بين ٤٠ و٥٠ مسلحا قاموا بذبح عشرة مدنيين بعد ان اخرجوهم من اسرتهم في قرية بوتور كما قتلوا تسعة آخرين من القرية نفسها كانوا ينامون على ضفاف بحيرة صيد قريبة.

وصرح متحدث عسكري في كولومبو بأن هذه المذبحة ارتكبت بعد ان شن الجيش، يوم السبت الماضي، بعد هدنة لمدة اسبوع، هجوما على موقع حصين لحركة «نمور تحرير ايلام تاميل» في كوكيليار وقتل عشرة من رجالها.

ويذكر انه قتل حوالي ٧٤١٠ اشخاص منذ استئناف الاشتباكات في سيريلانكا في حزيران ١٩٩٠ بعد ١٤ شهرا من مفاوضات سلام غير مجدية بين الحركة وحكومة كولومبو.

النشاط السياسي داخل الجيش العراقي سيظل محصورا بحزب «البعث»

• بغداد - و.ص.ف - اوضح رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، ان حزب «البعث» الحاكم في العراق سيظل الحزب الوحيد الذي يسمح له بتجنيد اعضاء من داخل الجيش والاجهزة الامنية وذلك لتجنب اي مخاطر بحدوث انقلاب عسكري.

وكان صالح يجيب على اسئلة الصحفيين الاجانب حول قانون التعددية السياسية في العراق الذي يبحثه البرلمان العراقي والذي سيسمح بتشكيل احزاب سياسية وهي المسألة التي اغفلها دستور ١٩٦٨ المؤقت.

وقال صالح: «في بلدان العالم الثالث تشتهر الجيوش بالقيام بانقلابات وعلينا حماية ثورتنا والتقدم الذي احرزناه». واضاف: «ان نشاط الاحزاب السياسية داخل الجيش ليس من شأنه سوى اضعافه في مواجهة المخاطر الخارجية».

وصدق مجلس قيادة الثورة وهو اعلى هيئة تنفيذية في النظام العراقي والحكومة على قانون الاحزاب السياسية الذي يتضمن ٣٥ مادة.

ويمنع القانون على الاحزاب الاخرى، عدا حزب «البعث»، اي نشاط داخل الجيش واجهزة الاستخبارات ويطالبها باحترام المبادىء التي طرحتها ثورة تموز ١٩٦٨ التي جاءت بحزب «البعث» الى السلطة.

واوضح صالح من ناحية ثانية ان النص الاخير المعدل للدستور الجديد الجاري بحثه منذ ١٩٨٩ يتضمن مادة «تنص على حرية تشكيل الاحزاب». ولم يحدد اي تاريخ لاكمال صياغة هذا الدستور الجديد وطرحه على الاستفتاء الشعبي كما اعلن قبل اصداره.

وقال صالح ان «هذا الدستور لا يرجح كفة حزب البعث ويمكن للاحزاب ان تكون لديها اراء مختلفة لاراء البعث».

وقال صالح: «يمكن ان تكون للاحزاب السياسية اهدافها الخاصة لكنها ينبغي ان تكون مؤيدة للامة والشعب. وأن تكون اهدافها وطنية مثل اهداف حزب البعث. لكن قد تكون هناك اختلافات حول سبل الوصول اليها».

وفي رد على سؤال حول ما يبدو انه حد من حرية الاحزاب قال صالح: «لا يزال العراق امة شابة مسيرتها نحو الدمقراطية تأخرت او بالاحرى علقت عام ١٩٩٠ بسبب الحرب التي شنت ضدها لكن هدفنا هو ان تكون على قدم المساواة لا بل افضل من البلدان الغربية في هذا المجال». وكانت وكالة الانباء العراقية قد اعلنت، في وقت سابق، ان المجلس الوطني العراقي اقر مشروع قانون حول انشاء احزاب سياسية جديدة بامكانها اصدار جريدة او مجلة سياسية وتملك العقارات لمقراتها وفروعها.

وخلال جلستين من المناقشات صدق المجلس الوطني العراقي، الذي ترأسه سعدي مهدي صالح، على مشروع قانون حول تنظيم الحياة السياسية العراقية.

ويتضمن القانون ٣٤ مادة ويحظر على الاحزاب «اقامة علاقة مباشرة او غير مباشرة مع اية جهة حكومية في دولة اخرى ويجوز للحزب السياسي حق حل نفسه وفق احكام نظامه الداخلي».

وسمح مشروع القانون للحزب السياسي بـ «الاندماج مع اي حزب اخر بموافقة المؤتمر العام لكليهما» لكنه حظر على «المواطنين الانتماء الى اكثر من حزب سياسي في آن واحد».

وتضمن ايضا «الحالات التي يحق لمجلس الوزراء فيها حل الحزب اذا ثبت قيام الحزب السياسي بنشاط يهدد امن الدولة ووحدة اراضيها وسيادتها واستقلالها ووحدتها الوطنية او قيامه بتشكيل تنظيمات عسكرية او شبه عسكرية والاعتداء على حقوق وحريات الاحزاب والتنظيمات الاخرى وتدخله في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية او اجنبية بما يضر المصلحة العليا للعراق واذا لجأ الى استخدام العنف في ممارساته السياسية».

استطلاع للرأي

المجتمع البريطاني مجتمع عنصري!

■ لندن - «و.ص.ف» - اكد استطلاع للرأي اجرته صحيفة «اندبندنت اون صنداي» ان اغلبية سكان بريطانيا، سواء كانوا من البيض او السود او الاسيويين، يرون ان المجتمع البريطاني مجتمع عنصري «الى حد ما» او «شديد» العنصرية.

ورأى ٧٩ بالمئة من الاشخاص ذوي الاصل الافريقي او من جزر الانتيل ان المجتمع البريطاني عنصري وكذلك ٥٦ بالمئة من الاسيويين و٦٧ بالمئة من البيض.

وشمل الاستطلاع ٧٦٦ أبيض و٤٧٩ اسيويا و٥٤٢ أسود. وأظهر ان واحدا من كل سبعة بيض يعتقد ان البيض اذكى من السود. فيما اعلن ٤٠ بالمئة من الاسيويين معارضتهم للزواج بين عرقين مختلفين.

وافاد الاستطلاع ان ٧٥ بالمئة من السود يعتقدون بأن الشرطة تمارس التمييز العنصري بحق الاقليات العرقية. وقال ٦٠ بالمئة منهم ان اصحاب العمل يمارسون تمييزا لصالح البيض مقابل ٤٠ بالمئة من البيض والاسيويين الذين عبروا عن الرأي نفسه.

وفي رد على سؤال حول ميولهم السياسية اكد ٨٠ بالمئة من السود انهم سيصوتون لحزب «العمال» في حال جرت انتخابات عامة مقابل ١٢ بالمئة ايدوا «المحافظين» و٤ بالمئة «الحزب الليبرالي الدمقراطي». كما اعلن ٧٥ بالمئة من الاسيويين نيتهم التصويت لحزب «العمال» مقابل ١٨ بالمئة للمحافظين.

الاستراتيجية في العمل مطلوبة اولا

• تتمة من ص ٨ •

يناير ١٩٩٠) والتوسع في اللقاءات السياسية وغير السياسية داخل الارض المحتلة وخارجها وفي اماكن اقامة التجمعات اليهودية الكبرى في بلدان اوروبا وامريكا مثلا..

لا يختلف اثنان على ان التحركات السياسية والاعلامية الفلسطينية خلال الفترة الماضية شابتها اخطاء كان من الممكن تحاشيها، الا ان الاخطاء صغرت او كبرت، كانت وليدة غياب تقييم واقعي لطبيعة الصراع وضرورة تجيير ذلك لصالح الموقف الفلسطيني. والاساس غياب وحدة الرأي والاجماع الوطني.. وبالتالي غياب استراتيجية متكاملة مبنية على ذلك التقييم.. ومثل هكذا استراتيجية يجب ان تركز على عدة اهداف:

* فلسطينيا: (مبتدأ الانتفاضة وخبرها) وذلك باتجاه تمتين تماسك الصف الوطني ودمقرطة وعقلنة العلاقات بين كل الاتجاهات على اختلاف اتجاهاتها الفكرية او الايديولوجية، والابتعاد كليا عن كل ما من شأنه ان يشكل عائقا امام خط سير الانتفاضة والتوجه بكل الزخم الشعبي لساحة المعركة المباشرة.

* أسرائيليا: السعي لاضعاف الطرف الاحتلالي الاسرائيلي ومحاصرته في الساحة الدولية، وابراز انتهاكاته لحقوق الانسان والمبادئ والاعراف الدولية وتنسيق العلاقات الاخوية والدمقراطية مع كل قوى السلام والتقدم في المجتمع الاسرائيلي واقامة مظاهر الاحتجاج المشتركة باستمرار، والمثابرة في اللقاءات المشتركة في الارض المحتلة وخارجها.

* دوليا: العمل الدؤوب نحو الحصول على اقصى تفهم دولي ممكن للظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت ظل الاحتلال وعدالة مطالبه وواقعيتها والحصول على اكبر دعم ممكن لنضاله في سبيل تحقيق تلك المطالب واستعادة حقوقه الوطنية واقامة الدولة المستقلة استنادا الى مبدأ "دولتين لشعبين".

(قطاع غزة)

على الرغم من ادعاءات الحكومة اللبنانية

• تتمة من ص ١ •

فلسطيني ان المنظمة «سلمت كل شيء» الى الجيش اللبناني.

وفي اعقاب هذا الادعاء شن الجيش حملة تفتيش واسعة في صيدا عاصمة لبنان الجنوبي. واعلن وزير الدفاع ميشال المر ان «على الفلسطينيين ان يواصلوا تسليم اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة لان الكميات التي تم تسليمها امس الاول هي دون الارقام التي في حوزتنا».

ولكن رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية في منظمة التحرير كمال مدحت أكد ان المنظمة «خزنت تحت اشراف الجيش جميع اسلحتها الثقيلة والمتوسطة».

وقال: «واذا كانت الكمية ناقصة فلان ترسانتنا بقيت في شرق صيدا التي انتقلت الى سيطرة الجيش».

الا ان ضابطا لبنانيا ذكر ان «الاسلحة التي تركت في شرق صيدا وصادرها الجيش وتلك التي سلمت اليه امس الاول لا تتوافق مع الارقام التي في حوزة الجيش»!

وفي مدينة صيدا طوق مئات الجنود، فجر امس، احياء المدينة ولم يتركوا الا معبرا واحدا اقيم عليه حاجز مراقبة.

وقامت وحدات من الجيش مزودة بلوائح اسمية ويرافقها مخبرون بمداهمة مقار التنظيمات اللبنانية ولا سيما الاصولية بحثا عن السلاح، كما داهمت عددا كبيرا من الشقق العائدة للبنانيين وفلسطينيين. ومع حلول الليل كانت المداهمات لا تزال مستمرة.

وقال مصدر عسكري انه جرى اعتقال حوالي خمسين شخصا «بحيازتهم اسلحة او مطلوبين من العدالة». الا ان مصادر الاجهزة الامنية قالت ان عدد الموقوفين تخطى هذا الرقم.

وفي الاحياء القديمة لمدينة صيدا حيث تعيش اقلية فلسطينية لا بأس بها انذر الجيش السكان بمكبرات الصوت لتسليم الاسلحة التي بحوزتهم. وتدفق شبان وصبية الى الساحة وسلموا اسلحة من طراز كلاشنيكوف وقنابل هجومية وذخائر واسلحة رشاشة وقام عشرات الاولاد بنقلها تحت انظار الجيش الى الشاحنات. واكد ضابط لبناني لوكالة الصحافة الفرنسية انه تمت مصادرة اكثر من الف قطعة سلاح.

بعد معارك دموية في يوغوسلافيا

وقف اطلاق النار بين الكرواتيين والصربيين

■ مناقشات صعبة بين الترويكا الاوروبية واطراف النزاع في يوغوسلافيا ■

■ بلغراد - «و.ص.ف» افادت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان اتفاقا لوقف اطلاق النار اعلن بعد ظهر امس في تنيا على بعد ستة كيلومترات من اوزييك (عاصمة اقليم سلافونيا شرق كرواتيا) حيث تدخل الجيش بعد اشتباكات دموية بين الصربيين والكرواتيين.

وكانت المعارك التي اوقعت عددا من القتلى استنادا الى الاذاعتين الكرواتية والصربية بدأت في الساعة الرابعة فجرا بالتوقيت المحلي بين شرطيين والراد من الحرس الوطني الكرواتي من جهة وقوميين صربيين من جهة اخرى.

ومن ناحية اخرى كانت المناقشات التي تجري بين الترويكا الاوروبية واطراف النزاع في يوغوسلافيا شاقة للغاية، امس الاحد، في جزيرة بريوني (يوغوسلافيا) حيث بدا ان مختلف الوفود تتشدد في مواقفها وفق ما علم في اوساط الوفود.

وعلم من المصدر نفسه ان وزراء الخارجية الثلاثة في المجموعة الاوروبية (لوكسمبورغ وهولندا والبرتغال) الذين التقوا على التوالي الوفود السلوفينية والصربية والكرواتية كانوا يتباحثون بعد ظهر امس مع مجمل اعضاء الرئاسة الجماعية. ومن المقرر ان يلتقوا اثر ذلك مجمل الوفود خلال اجتماع موسع.

وذكر مصدر مقرب من الوفد الحكومي الاتحادي ان «المناقشات صعبة جدا بسبب تصلب الوفد السلوفيني. انهم (السلوفينيون) يعتقدون ان الرأي العام الدولي مؤيد لهم وهم يرفضون تقديم تنازلات».

ورفض المندوبون السلوفينيون من جهتهم الادلاء باي تصريح اثر لقائهم اعضاء الترويكا.

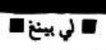
ورأى المصدر نفسه ان اوساط العديد من الوفود اعتبرت موقف ممثلي المجموعة الاوروبية غير واضح وقال «لدينا انطباع بانهم لم يعودوا يعرفون ماذا يقترحون».

في اختتام زيارة رئيس الوزراء الصيني الى عمان

تطابق وجهات النظر بين الصين والاردن حول الشرق الاوسط وازالة اسلحة الدمار



■ طاهر المصري ■ ■ لي بينغ ■



● عمان - و.ص.ف - غادر رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، امس الاحد، عمان متوجها الى طهران في ختام زيارة استمرت يومين اجرى خلالها محادثات مع الملك حسين والمسؤولين الاردنيين تركزت حول الوضع في الشرق الاوسط.

وكان في وداع لي نظيره الاردني، طاهر المصري ووزير الخارجية، عبد الله النسور.

وتميزت محادثات لي في الاردن بـ «تطابق وجهات النظر» بين عمان وبكين حول الشرق الاوسط وازالة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، حسب بيان صدر بعد هذه اللقاءات.

ويدعم الاردن والصين عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة وبمشاركة الاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في مجلس الامن وجميع الاطراف المعنيين على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

واشارا الى ضرورة ازالة اسلحة الدمار الشامل على قواعد متساوية تطبق على جميع الاطراف في المنطقة.

ويقوم لي بجولة في المنطقة بدأها في القاهرة. وبعد ايران سيتوجه الى السعودية وسوريا والكويت.

هذا ووصل رئيس الوزراء الصيني، امس، الى طهران قادما من عمان في زيارة تستمر ٤٨ ساعة.

وكان في استقباله في المطار نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي. ومن المقرر ان يبقى لي في طهران حتى غد (الثلاثاء) ويلتقي اليوم (الاثنين) الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

وقال مصدر دبلوماسي ان المحادثات الايرانية الصينية ستتناول العلاقات الثنائية ونزع الاسلحة والمشكلات الامنية في الخليج والشرق الاوسط.

اصابة جنديين امريكيين بانفجار لغم في الكويت

■ الكويت - و.ص.ف - قال مسؤول في السفارة الامريكية في العاصمة الكويتية ان جنديين امريكيين اصيبا بجروح في انفجار لغم تحت اليتهم، غربي مدينة الكويت.

واضاف هذا المسؤول ان الجريحين هما امرأة اصيبت بجروح طفيفة وجندي بترت ساقه وقد نقلا الى الظهران في السعودية.

وكانت تتبع الالية سيارة اخرى تنقل جنديين امريكيين ايضا لكنهما لم يصابا باذى. وتابع المسؤول «ان الجنديين لم يسلكا طريقا معبدا بل مرا صحراويا فدخلا حقل الغام». وقال ان الحادث وقع يوم الجمعة.

ويذكر ان العديد من الالغام غير المتفجرة لا يزال موجودا داخل الكويت وفي محيطها حيث تحتفظ واشنطن بحوالي اربعة الاف جندي بعد انتهاء حرب الخليج في اواخر شباط.

اعتقال احد كبار الاصوليين المتهمين باغتيال رئيس مجلس الشعب المصري

* ضبط كمية كبيرة من الاسلحة والعملات الاجنبية والوثائق الهامة في مخابئ «الجهاد الاسلامي» *

• القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الداخلية المصري عبد الحليم موسى ان اجهزة الامن المصرية اعتقلت صفوت عبد الغني احد المتهمين الرئيسيين في اغتيال رئيس مجلس الشعب المصري رفعت المحجوب في تشرين الاول الماضي.

واوضح الوزير في تصريح صحفي ان عبد الغني العضو في منظمة «الجهاد الاسلامي الاصولية» حاول مقاومة قوات الامن التي توصلت الى شل حركته وحركة رفيقه سمير حسن خميس وهو اصولي آخر تبحث عنه الشرطة منذ العام ١٩٨١.

اضاف اللواء موسى ان الاعتقال جرى في قلب المدينة على كورنيش النيل قرب مبنى الاذاعة والتلفزيون المصريين بدون ان يحدد تاريخ ذلك.

وقال الوزير ان قوات الامن اعتقلت ايضا العديد من اعضاء منظمة «الجهاد الاسلامي» لكنه لم يحدد عددهم.

واشار الى ان الشرطة وجدت بحوزة عبد الغني (٢٦ عاما) مسدسا من طراز «بيرتا» وذخيرة ومبلغ ٢٠٣٠ جنيها مصريا (نحو ٩٠٠ دولار). كما ضبطت في مخابئ «الجهاد الاسلامي» كمية كبيرة من الاسلحة والعملات الاجنبية والوثائق المهمة.

واشار وزير الداخلية الى ان عبد الغني سيمثل في ١٥ تموز الجاري مع المتهمين الآخرين باغتيال المحجوب امام محكمة امن الدولة التي شكلت في اطار حالة الطوارئ المفروضة في البلاد منذ ١٩٨١.

وحسب السلطات المصرية فان هذا الاغتيال امرت به ونفذته منظمة «الجهاد الاسلامي» المسؤولة ايضا عن اغتيال الرئيس انور السادات في ١٩٨١.

وفي نيسان الماضي ادين ٢٥ شخصا في هذه القضية وطلب المدعي العام عقوبة الاعدام لـ ١٩ منهم من بينهم عبد الغني.

غير ان هذا الاخير نجح في الفرار في الشهر ذاته خلال نقله من سجن في القاهرة الى آخر يقع في المنيا في الصعيد.

واثارت سهولة فراره تكهنات حول احتمال وجود تواطؤ معه داخل اجهزة الامن وانزلت عقوبات في حق حراسه.

ونفى اللواء موسى من جهة اخرى الانباء التي اشارت الى ان قوات الامن المصرية تقوم بعملية تصفية منهجية لاعضاء المنظمات الاسلامية الاصولية.

قوات الامن الجزائرية تلغي مؤتمرا صحفيا للمتحدث الجديد باسم الاصوليين

* غدا (الثلاثاء) تبدأ محاكمة (٣٠) اصوليا بجرم الاخلال بالنظام واطلاق التهديدات *

● الجزائر - و.ص.ف - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الشرطة قطعت، بعد ظهر امس الاحد، لقاء بين الصحفيين ومحمد سعيد، امام مسجد الارقم في العاصمة الجزائرية، اعلن خلاله انه اختير مسؤولا ومتحدثا رسميا باسم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في غياب رئيسها عباسي مدني المعتقل منذ الاحد الاسبق.

وتدخل الشرطيون مدعومون بآليات عدة تابعة لرجال الاطفاء لاخلاء قاعة الاحتفالات في بلدية القبة، احد معاقل الاصوليين، حيث كان يجري اللقاء.

وقبل هذا التدخل اوضح سعيد محمد سعيد ان قرار اختياره صدر عن لجنة مصغرة من مجلس الشورى، الهيئة الاعلى في «الجبهة الاسلامية للانقاذ»، وذلك في انتظار عقد مؤتمر للحركة «بحضور» رئيسها عباسي مدني وعلي بلحاج.

من جهة اخرى علم من مصدر قضائي، امس الاحد، ان ٣٠ متظاهرا اصوليا من بينهم امام مثلوا امام النيابة العامة في تلمسان (على الحدود الجزائرية/المغربية).

وستجري محاكمتهم غدا (الثلاثاء) لضبطهم بالجرم المشهود بتهمة «الاخلال بالنظام والتجمع واطلاق التهديدات».

وافاد مراسل وكالة الانباء الفرنسية في خبر لاحق ان الشرطة تستجوب محمدسعيد بعد ان قطعت لقاءه مع الصحفيين.

وشوهد سعيد محاطا بشرطيين في ثياب مدنية ومتوجها برفقتهم الى قاعة داخل بلدية القبة حيث كان عقد اللقاء الصحفي.

وقامت قوات مكافحة الشغب بمحاصرة المبنى ومداخله حيث تجمع مئات من الاصوليين الذين ما لبثت الشرطة ان ابعدتهم من المكان.

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان تسعة ائمة مثلوا امس الاحد، امام القضاء في سعيدة (٤٥٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر) بتهمة استخدام المساجد لاغراض سياسية ودعائية.

ونقلت الوكالة الخبر عن مصادر قضائية. واوضحت ان اربعة ائمة وضعوا قيد الحجز الاحترازي والفرج مؤقتا عن الخمسة الآخرين.

وقالت المصادر ذاتها ان الائمة المعتقلين وجهوا عبر المساجد نداءات الى التجمع في الاماكن العامة وشتموا الدولة.

واضافت الوكالة ان مواطنين رفعوا شكاوى ايضا ضد الائمة لانهم يحثون اولادهم على التظاهر.

اجماع في جلسة الحكومة، امس:

● تتمة من ص ١ ●

اشارة الى انتشار الجيش اللبناني في صيدا ونزع سلاح م.ت.ف في المنطقة.

وفي هذا السياق صرح وزير الخارجية، دافيد ليفي، بأن «ضمان امن سكاننا هو امر حكومي فوق العادة وان الحكومة ستنفذه». وقال «وعندما يأتي اليوم الذي تخرج فيه كل القوات الاجنبية من لبنان وترغب الحكومة اللبنانية بالبحث معنا (مع اسرائيل) حول مستقبل السلام وتضمن سلامة سكاننا في اطار اتفاقية سلام فعندها ستجد اسرائيل مستعدة لذلك»!

واضاف ليفي، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»: «ولكن ما دام التواجد الاجنبي مستمرا في لبنان فان اسرائيل ينبغي ان تبذل كل ما في وسعها لحماية امن سكانها».

وحول الرد السوري على المذكرة الامريكية بشأن العملية السلمية في منطقة الشرق الاوسط قال ليفي «الامريكان اختاروا انتظار الرد السوري. ولكن يجب ان تكون نهاية لهذا الانتظار ويجب على الامريكان ان يتخذوا قرارا في حال وجود رد او من دونه»!

واضاف ليفي «ممنوع على السوريين ان يستخدموا «فيتو» ضد عملية السلام او تخويف ووقف الآخرين من التقدم في العملية السلمية. اذا ارادوا فلينضموا الى العملية ويكفوا عن وضع شروط وعن المماطلة واذا لم يرغبوا فيجب التقدم في العملية السلمية مع الآخرين»!

وقال الوزير موشيه قصاب «ان مهمة اسرائيل الاولى هي ضمان امن سكانها وخاصة سكان الجليل. وفي الوضع الراهن لن يطالب احد الجيش باهمال امن سكان الجليل!».

ودعا الوزير يوفال نئمان (هتحياه) الى عدم الانسحاب من الجنوب اللبناني. وقال «لا يمكن ان تهمل اسرائيل مصير انطون لحد وجيش جنوب لبنان وهكذا توجه يعتبر اعترافا من قبل اسرائيل بالسيطرة السورية على لبنان».

وقال الوزير دافيد مغين، محذرا، ان سوريا تقيم «حكومة دمى» في لبنان في المرحلة الاولى ومن ثم ستحاول هدم البنية البشرية التي يعتمد عليها جيش جنوب لبنان.

وناقش المجلس الوزاري بالاضافة الى التقارير السياسية و«الامنية» مواضيع متعلقة بالمرافق الاقتصادية والتعليم وغيره.

هذا، واوردت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين في «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل في جنوب لبنان بدأوا، امس الاحد، حملة في الجنوب تهدف الى «طمأنة السكان المحليين».

واضافت الاذاعة ان هذه الحملة تهدف الى طمأنة السكان بأن انتشار الجيش اللبناني، الاسبوع الماضي، في منطقة صيدا لا يغير الوضع. ويشارك ضباط اسرائيليون في اللقاءات التي ينظمها قائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد مع السكان ويذكرون بالتعهد الذي قطعته اسرائيل حيال منطقة «الحزام الامني» وسكانها.

ويمتد «الحزام الامني» على طول الحدود داخل الاراضي اللبنانية. وهو شريط يتراوح عرضه من ثمانية الى خمسة عشر كيلومترا ويسيطر عليه الجيش الاسرائيلي «وجيش لبنان الجنوبي» منذ عام ١٩٨٥. ويسيطر هذا الاخير ايضا على قطاع مدينة جزين الواقعة على بعد عشرين كم من صيدا وهي ليست من ضمن منطقة «الحزام».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ تموز ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم، بدء اعتصام مجلس كفرياسيف امام مكاتب متصرف لواء الشمال في نتسيرت عيليت

*** الاعتصام مستمر حتى يوم الخميس ثم ينتقل الى ساحة مكاتب وزارة الداخلية في القدس * نمر مرقس، في مذكرات الى جميع الهيئات الشعبية: كل من تعنيه المساواة والعدالة مدعو للتضامن مع مجلس كفرياسيف المتعرض للانتقام السياسي ***

● كفر ياسيف – لمراسلنا – يبدأ، في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين، اعتصام مجلس كفرياسيف المحلي امام مكاتب متصرف لواء الشمال في نتسيرت عيليت، وذلك احتجاجا على التعامل المستهتر والعدائي الذي يلقاه هذا المجلس واحتياجاته الحيوية من قبل مسؤولي وزارة الداخلية في القدس. ومن المقرر ان يستمر هذا الاعتصام حتى يوم الخميس القادم ثم ينتقل الى ساحة مكاتب وزارة الداخلية في القدس.

ويتألف وفد المعتصمين اليوم من رئيس المجلس، نمر مرقس، ومجموعة من نواب الرئيس واعضاء المجلس وممثلي مستخدمي المجلس وبعض ممثلي الرأي العام في القرية. ويجري في كل يوم تغيير تركيبة الوفد.

وكان رئيس المجلس ارسل مذكرات الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية والدرزية والى عدد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية واعضاء الكنيست ابلغهم فيه بما يلاقيه المجلس وبالاجراءات الاحتجاجية التي قررها وناشدهم التضامن مع كفاحه. كما توجه، بشكل خاص، الى رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس ومدير عام مركز السلطات المحلية بمذكرات مماثلة.

والملاحظ ان مسؤولي وزارة الداخلية الكبار وبعد ان افشل كفاح مجلس كفرياسيف وأهلها مشاريعهم لتصفية وجود المجلس (مشاريع الدمج) شددوا من الخناق المالي على هذا المجلس واوصلوه الى وضع لم يستطع معه دفع رواتب مستخدميه عن الاشهر الثلاثة الاخيرة عدا عن الديون الكبيرة المطلوبة منه للمؤسسات والمزودين. وليس من تفسير لهذا التعامل من قبل مسؤولي الوزارة سوى الانتقام السياسي من هذا المجلس خصوصا اذا علمنا، كما كتب رئيس المجلس في مذكرته آنفا، ان متصرف لواء الشمال ومساعديه يتفهمون مشاكل واحتياجات المجلس ويتوجهون الى الوزارة من اجل حلها وتلبيتها لكن دون ادنى تجاوب منها.

خلال زيارة وفد لجنة الداخلية البرلمانية، امس:

مجلس لجان الاحياء يرفع مذكرة بمطالب المواطنين العرب في عكا القديمة

● عكا – من مكتب "الاتحاد" – قام لفيف من اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، يوم امس، بزيارة الى مدينة عكا للاطلاع عن كثب على القضايا التي تعاني منها المدينة في شطريها القديم والجديد.

وتألف الوفد من: يهوشوع ماتسا، رئيس لجنة الداخلية ومحمد نفاع وحسين فارس وعدنا سوليدار وميخائيل غولدمان ومردخاي فيرشوفسكي وعبد الوهاب دراوشة ورافقه عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية بينهم حاكم لواء الشمال، عمرام قلعجي.

وفي دار البلدية عقد اجتماع جرى فيه التداول حول كيفية وضرورة العمل على حل قضايا عكا خاصة مشكلة السكن الحادة والبطالة. وشارك فيه اعضاء البلدية الذين اشاروا الى خطورة الوضع خاصة في البلدة القديمة وطالبوا بحلها قبل فوات الاوان.

وبعد ان رحب رئيس البلدية بالوفد انتقد توجه الحكومة تجاه عكا مشيرا الى ان عدة وعود وقرارات لم تر النور. وقال: "ما يصرف على عكا القديمة لحل مشاكلها يساوي كل الصرف على عكا الجديدة ومشاريعها"!!

وتحدث اعضاء الوفد البرلماني فحذروا من خطورة انفجار خاصة في المدينة القديمة اذا لم يجر العمل على حل المشاكل المزمنة مؤكدين على ضرورة وضع برامج خاصة لاخراج المدينة من ازماتها.

وتحدث خلال اللقاء يوسف موسى، ممثلا عن مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، الذي وزع مذكرة باسم المجلس على الحضور تضمنت شرحا للاوضاع الصعبة التي يعاني منها المواطنون العرب في المدينة القديمة، متمنيا ان تكون زيارة اللجنة مثمرة وان تترجم الاقوال الى افعال بشأن المساواة والاهتمام بقضايا المواطنين وان تكون اللجنة بمثابة قوة ضغط على المسؤولين.

واشارت مذكرة مجلس لجان الاحياء الى وضع المواطنين الاقتصادي الصعب حيث يعتبرون في عكا القديمة من افقر مواطني الدولة.

ونوهت المذكرة بوجود حوالي (٣٥٠) وحدة سكن غير صالحة وفي غاية الخطورة صدرت ضدها اوامر هدم. وان عكا القديمة تعتبر من اكثر المناطق في العالم اكتظاظا بالسكان، حيث يصل متوسط عدد الانفار للدونم الواحد (٣٧،٦) وان معظم دور السكن تعود ملكيتها لشركة "عميدار" والعشرات من الابنية لا تدخلها اشعة الشمس.

ومع رفضه لاقتراحات حل ازمة السكن من خلال نقل المواطنين العرب الى خارج عكا اقترح مجلس لجان الاحياء حلولا تضمنتها المذكرة وهي: * بناء حي جديد لمحتاجي السكن ضمن مدينة عكا واعطاء قروض للمواطنين ليتمكنوا من بناء بيوتهم. * اعطاء قروض مع تسهيلات لترميم البيوت الصالحة للسكن * فتح الدور الصالحة للسكن وترميمها والتي اغلقتها شركة "عميدار" وتأجير البيوت الفارغة التابعة لعميدار للمحتاجين * دمج المدينة القديمة ضمن برنامج "ترميم وتطوير الاحياء".

ونوه المسؤولون في البلدية الى اهمية بناء مصانع جديدة لحل مشكلة البطالة المستفحلة في المدينة حيث يوجد اليوم اكثر من الفي طالب عمل في المدينة!! خاصة وانه خلال السنوات العشر الاخيرة لم يبن اي مصنع في عكا.

وقام اعضاء الوفد بعد اللقاء بجولة ميدانية في عكا خاصة المدينة القديمة للاطلاع عن كثب على الاوضاع وعلى البيوت الايلة للسقوط وخاصة في "حي المعاليق".

عوفاديا علي – نائب وزير «الامن»

■ القدس – أعلن مصدر رسمي ان مجلس الوزراء الاسرائيلي عين، أمس الاحد، النائب عوفاديا علي في منصب نائب وزير «الامن».

وكان وزير «الامن»، موشيه آرنس، اوصى بتعيين علي، الذي يجمع حتى الان منصبي نائب رئيس الكنيست ورئيس بلدية العفولة في شمال البلاد. ومن المتوقع ان يستقيل من هذين المنصبين.

وكان منصب نائب وزير «الامن» شاغرا منذ ثلاث سنوات.

تبادل اتهامات بالتصنت بين رئيس بلدية حيفا ومستشاره السابق للشؤون المالية!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، أمس الاحد، أمين صندوق البلدية السابق ومستشاره السابق للشؤون المالية، غاد تسيرينسكي، بالتصنت عليه في سبيل التشهير به جنائيا.

وجاءت اتهامات غورئيل غداة توجيه تسيرينسكي تهمة مماثلة الى الاول موضحا أنه بالاضافة الى التصنت «صرف غورئيل عشرات الاف الدولارات من بند استيعاب الهجرة ضمن ميزانية البلدية لتمويل محققين خصوصيين عملوا على تعقب مستشاره السابق»!

وفي أعقاب ذلك بدأت الشرطة بالتحقيق في الامر. وأعلن، أمس، ان الشرطة ستجري تحقيقا مع غورئيل في غضون الايام القريبة القادمة.

● اريه غورئيل ●

وأثارت هذه الانباء ضجة كبرى في بلدية حيفا. وسارعت كتلتا المعارضة، «الليكود» و«شينوي»، الى مطالبة غورئيل بالاستقالة من منصبه فورا.

الحكومة تقر اقتراح هامر بالانتقال الى (٦) أيام تعليم

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الحكومة، بالاجماع، في جلستها الاسبوعية أمس الاحد، اقتراح وزير المعارف، زبولون هامر، بانتظام الدراسة في جميع المدارس ورياض الاطفال (٦) ايام في الاسبوع خلال العامين القادمين.

وبموجب هذا الاقتراح يعمل المعلمون والمعلمات (٥) ايام في الاسبوع بينما يدرس الطلاب (٦) ايام في الاسبوع.

وتم الاتفاق على هذا الموضوع مع نقابة المعلمين ومنظمة المعلمين فوق الابتدائية وكذلك مع مركز الحكم المحلي. وتبلغ تكاليفه (٥٠) مليون شيكل سنويا.

وستقوم معلمات بديلات بالتعليم في رياض الاطفال في اليوم السادس. الا انه لم يتقرر بعد الى أية ساعة سيستمر الدوام في رياض الاطفال.

ارتفاع اسعار المياه في المدن بـ ٧٥٪

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع وزير الزراعة، رفائيل ايتان، على قوانين جديدة ترمي في الاساس الى رفع اسعار المياه بنسبة ٧٥٪ للمستهلك في المدينة.

ويذكر ان السعر «رقم واحد» الذي تشتري فيه السلطة المحلية المياه من شركة «مكوروت» في الوقت الراهن هو (٥٨) اغورة لكل متر مكعب من المياه وفور سريان مفعول القوانين الجديدة سيصل الى شيكل واحد لكل متر مكعب من المياه.

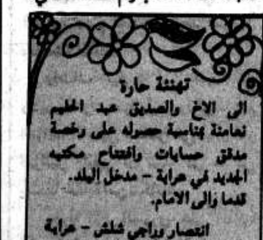
وعلم ان اسعار المياه في القطاع الزراعي ستكون «معتدلة» وان معدل سعر الكوب الواحد سيصل الى (٤٣) اغورة اضافة الى اعطاء محفزات الى المزارعين الذين يوفرون بكمية المياه المستحقة لهم!

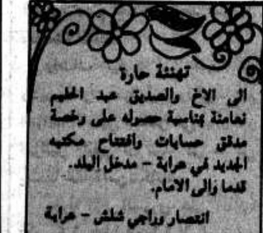
وتجدر الاشارة الى ان هذه الاسعار يجب ان تقرها لجنة المياه البرلمانية.

الشرطة تعتقل وتغرم عاملين من بلعين المحتلة في رمات غان!

• القدس – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الشرطة، يوم امس الاول، في احدى محطات الباصات في رمات غان العاملين غرشة العبد سمارة (٣٠ عاما) وعبد الكريم مصطفى الخطيب (٤٣ عاما) وهما من قرية بلعين المحتلة (رام الله). وجرى اصدار امر باعتقالهما لمدة اربعة ايام وبدفع غرامة مالية بقيمة (٤٥٠) شيكل لكل منهما.

وتجدر الاشارة، هنا، الى ان هذا الامر تم ليس لأن العاملين لا يملكان تصريحا للدخول والعمل في اسرائيل بل بحجة ان صاحب العمل لم يقم، هو، بنقلهما الى محطة الباصات، حسبما افادنا مكتب رام الله الصحفي.





في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية:

ايبي نتان: اعتزم التوجه الى دولة او دولتين عربيتين أخريين

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان، الذي التقى الخميس الماضي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في تونس، للاذاعة الاسرائيلية امس الاحد انه يعتزم التوجه الى دولة او دولتين عربيتين أخريين.

وقال نتان انه حصل على التأشيرات الضرورية لهاتين الدولتين من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

وقال انه يعتزم تنظيم لقاء بين عرفات وحوالي الف مواطن اسرائيلي.

وردا على سؤال حول التهديد بالسجن، الذي يواجهه لدى عودته الى اسرائيل اكد نتان انه «تعمد» انتهاك القانون الذي يحظر اي اتصال بين اسرائيليين و«مجموعات ارهابية». وقال «اني مستعد للسجن لان هذا القانون مناهض للدمقراطية».

ولم توضح الاذاعة الاسرائيلية اين اجرت المقابلة مع نتان، الذي غادر تونس مساء الجمعة.